البحث رقم (٧)

دور الموسيقى في رفع مستوى الإبداع عند طلاب التصميم الداخلي اثناء عملية التصميم في البيئات التعليمية

The Role of Music in Raising the Level of Creativity in Interior Design Students during the Design Process in Educational Environments

د. سيف محمد عبيدات

أستاذ مساعد في التصميم الداخلي والبيئي

قسم التصميم الداخلي – كلية الآداب والفنون – جامعة فيلادلفيا

د. اسلام محمد عبيدات

أستاذ مشارك في التصميم الداخلي والبيئي

قسم التصميم والفنون التطبيقية – كلية الفنون الجميلة – جامعة اليرموك

منتهى زكي عدوان

ماجستير في التصميم الداخلي

مساعد محاضر في قسم التصميم الداخلي – كلية لومينوس الجامعية التقنية

ملخص البحث

يدرس هذا البحث دور الموسيقى وعناصرها في دعم وتعزيز السلوك الابداعي بين طلبة التصميم الداخلي في البيئات التعليمية، وتتلخص مشكلة هذا البحث في عدم الفهم العميق من قبل اعضاء الهيئة التدريسية لخصائص الموسيقى وللأبعاد التي يمكن أن تحدثها هذه الموسيقى في سلوك واداء الطلبة عند قيامهم بمراحل التصميم اثناء العملية التصميمية، مما يؤدي الى خفض الانتاج الفكري والابداعي لديهم. المنهج المتبع في هذا البحث هو الوصفي التحليلي والتجريبي، حيث قام الباحث بتوزيع (١٢٠) استبانة على عدد من طلاب التصميم الداخلي في جامعة اليرموك اللذين درسوا مساقات تختص بالموسيقى، كما تم اجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين (٣٠) شخصا من قسمي التصميم الداخلي والموسيقى في جامعة اليرموك للاطلاع على رايهم فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به الموسيقى في التأثير على مستوى الابداع عندهم، كما تم اجراء تجربة على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك (٦٠ طالب وطالبة؛ ٣٠ إناث، ٣٠ ذكور)، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات على ثلاث جلسات مختلفة (جلسة تصميم بدون موسيقى، جلسة تصميم مع غناء بدون موسيقى، جلسة تصميم مع غناء يصاحبها الموسيقى) وطُلب منهم الانضمام إلى هذه الدراسة. جاءت نتائج هذا البحث لتوضح دور الموسيقى في التأثير بشكل مباشر على مواقف وسلوك الطلبة اثناء قيامهم بمراحل التصميم، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على اداء الطلاب وافكارهم اتجاه الإبداع في التصميم. تظهر فوائد عناصر الموسيقى في التأثير على سلوك طلاب التصميم من خلال زيادة نسبة الابتكار (على سبيل المثال، أفكار جديدة وغير تقليدية)، والشعور بالسعادة (مثال، المزيد من السعادة، أقل مللاً)، والتركيز (مثال، ضبط النفس)، والتفاعل الاجتماعي (مثال، الرقص مع الموسيقى، والتواصل اللفظي)، والتعاون في التصميم (على سبيل المثال، التفاعل مع الموسيقى).

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية، الموسيقى، التصميم الداخلي، سلوك الطلبة، الابداع في التصميم.

Abstract

This research examines the role of music and its elements in supporting and promoting creative behavior among students of interior design in educational environments. The research problem is the lack of deep understanding by faculty members of the characteristics and dimensions that this music can bring in students' behavior and performance when performing the design stages during the design process, reducing intellectual and creative production, also creating size of creativity problems. The analytical descriptive methodology is followed in this research, where the researcher distributed (120) questionnaires to a number of students of interior design at Yarmouk University who studied music courses, a number of specialists (30) from the interior design and music departments of Yarmouk University were also interviewed to examine their thoughts about the role that music plays in influencing the creativity level of students, a number of fourth-year students in the Interior Design Department at Yarmouk University (60 students; 30 females, 30 males) were also surveyed, divided into three groups in three different sessions (a design session without music. The results of this research illustrate the role played by music integration in educational environments during the design stages, moreover, music directly affects students' attitudes and behavior as they perform design stages, but indirectly affects their performance and ideas towards creativity in design. Music element benefits are reflected in influencing the behavior of design students by increasing the rate of innovation (e.g., new and unconventional ideas), happiness (e.g., more happiness, less bored), focus (e.g., self-control), social interaction (e.g., dancing with music, verbal communication), and collaboration in design (e.g., interaction with music).

Keywords: Educational Environment, Music, Interior Design, Students' Behavior, Creativity in Design.

مقدمة البحث

إن نجاح اي عمل إبداعي يرتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالبيئة التعليمية، ولا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على المكان الذي يتلقى فيه الطالب العلوم والمعارف المختلفة، بل يعتمد على مجموعة من العوامل النفسية، والتعليمية، والاجتماعية التي تندمج معا لتشكل بيئة تعليمية مناسبة يحصل فيها الطالب على اعلى مستويات المعرفة والفائدة التي يطمح لها، حيث تعتبر البيئة التعليمية نتاج مجموعة من العوامل المادية والنفسية التي تؤثر بشكل مباشر على تعليم الطالب ومستوى تحصيله، وتتشكل من مجموعة من العناصر المهمة التي تعزز الانتاج الابداعي لديه وترفع من تحصيله العلمي، وتتكون البيئة التعليمية من عنصر المكان (مدرسة، جامعة، مركز تعليمي، الخ) والذي يرتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالطالب، ويعتبر الطالب الهدف الاول والاخير من العملية التعليمية، حيث يرتبط الانتاج الابداعي للطالب بالبيئة التعليمية التي يتلقى فيها مختلف انواع الفائدة والمعلومات، ولهذا فإن البيئة التعليمية يجب أن تكون مبنية على اسس تحقق الفائدة والاثارة والتشويق لتعمل على تحفيز الطالب على زيادة نسبة الابداع والمهارة في التعليم والانتاج، وتشعره بنوع من الطمأنينة والراحة، وتكون بعيدة كل البعد عن الاساليب التقليدية التي تخلق نوع من الملل والضجر في نفوس الطلاب وتقلل من التحصيل الابداعي والعلمي لديهم (يونس، ٢٠٠٨).

تتكون البيئات التعليمية من مجموعة من الوسائل والعناصر التي تسهل فهم الطالب وتزيد من نسبة الابداع والمهارة لديه، ومن أحد هذه العناصر(الموسيقى) حيث تعتبر عنصر محفز على الابداع والاثارة وذلك بفضل دورها الذي تخلفه في سلوك الطلاب، فقد اطلق عليها بعض الموسيقيين مسمى (غذاء الروح) كدلالة على الاثر الذي يمكن أن تتركه في سلوك الطالب، تتكون الموسيقى عادة من خصائص متنوعة مثل: النقاء والعذوبة، التشكيل والزخرفة، الطاقة والحيوية، جودة الصوت، طبقات الصوت، والايقاع، حيث تستخدم هذه الخصائص لتهدئة الاعصاب وزيادة الشعور بالراحة والاسترخاء والتأثير على عملية التعليم والتفكير وزيادة نسبة التركيز، وتطوير المواقف الايجابية التي يتخذها الطالب اتجاه الطلاب الاخرين، لذلك تعد الموسيقى من أهم العوامل التي تساعد الطالب على زيادة نسبة الابداع والانتاج وتعزز المهارة لديه اثناء القيام بمراحل التصميم في العملية التصميمية.

لطالما كان للموسيقى دور مهم وجوهري في بناء وتعزيز التركيز لدى الافراد أثناء العمل في شتى المجالات، ومن أحد أهم هذه المجالات مجال التصميم الداخلي، حيث تعتبر الموسيقى محفز قوي لطلاب التصميم الداخلي لتحويل لوحاتهم وتصاميمهم الساكنة في الفراغ الى رؤية جميلة ذات احساس معبر وابداع مبتكر، وذلك من خلال وجود علاقة تربط ما بين الموسيقى ومخرجات العملية التصميمية، وذلك من خلال استغلال خصائص الموسيقى في الارتقاء بمستوى الاداء في العملية التصميمية (Webster, 1979).

لطالما كان للموسيقى دور مهم وجوهري في بناء وتعزيز التركيز لدى الافراد أثناء العمل في شتى المجالات، ومن أحد أهم هذه المجالات مجال التصميم الداخلي والعمارة، حيث تعتبر الموسيقى محفز قوي لطلاب التصميم الداخلي والعمارة وذلك لتحويل لوحاتهم وتصاميمهم الساكنة في الفراغ الى رؤية جميلة ذات احساس معبر وابداع مبتكر، وذلك من خلال وجود علاقة تربط ما بين الموسيقى ومخرجات العملية التصميمية، وذلك من خلال استغلال خصائص الموسيقى في الارتقاء بمستوى الاداء في العملية التصميمية (Capanna, 2009).

ترتبط مخرجات العملية التصميمية ارتباطا وثيقا بسلوك المصمم، فكلما كان سلوكه ايجابي كلما حقق التصميم مزيد من الابداع والمهارة في العملية التصميمية، حيث يمكن استغلال الموسيقى في التأثير على سلوك المصمم بشكل كبير، من خلال تعزيز السلوك الايجابي وتوفير الراحة والرفاهية للمصمم، مما ينعكس بدوره على مخرجات التصميم لديه بشكل افضل، كما ان الموسيقى تقوم بشد العزيمة وشحن الهمة والتقليل من الضغط النفسي والتوتر، مما يساهم في تعديل سلوك المصمم وزيادة تركيزه ونسبة الابداع في مراحل العملية التصميمية التي يقوم بها (Mohamed, 2018).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في عدم الفهم العميق لمتطلبات بناء البيئات التعليمية ولمجموعة العوامل المادية والبشرية التي تؤثر عليها وتزيد من فاعليتها في التأثير على عملية التصميم التي يقوم بها الطالب (المصمم الداخلي)، مما يقلل من مستوى تحصيله وابداعه في مراحل التصميم المختلفة ويحدث مشكلة في حجم الابداع الصادر عنه أثناء القيام بالتصميم، فالبيئة التعليمية التي تكون غير شاملة لمكوناتها البشرية والمادية تحدث نقص في مستوى التفاعل بشكل عام بين البيئة والطالب وتنعكس على سلوكه بشكل سلبي، مما يؤدي الى خفض الانتاج الابداعي لدى الطالب والتقليل من

الكفاءة والفاعلية العامة للبيئة التعليمية. كما نظر البحث في قلة الوعي لدى بعض اعضاء الهيئة التدريسية في فهم احتياجات طلاب التصميم الداخلي أثناء تواجدهم داخل البيئات التعليمية، وكيفية فهم هذه الاحتياجات وتجسيدها على هيئة عناصر يمكن أن تزيد من كفاءة البيئة التعليمية مما يساهم في التأثير بشكل ايجابي على سلوك الطلاب وابداعهم في مخرجات العملية التصميمية. كما يظهر البحث قلة الاهتمام بالموسيقى وعناصرها وكيفية توظيف هذه العناصر المتمثلة في الايقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في البيئة التعليمية بالشكل الصحيح من اجل الخروج ببيئة تحقق اعلى معايير الابداع والفاعلية، فالبيئة التعليمية التي تخلو من عنصر الموسيقى تكون عادة بيئة تعليمية تقليدية لا تحتوي على اجواء من الاستمتاع والاثارة مما يقلل بدوره من مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لدى طلاب التصميم الداخلي ويخفض من حجم الانتاج الابداعي الصادر عنهم أثناء قيامهم بالمراحل التصميمية المختلفة، ويقلل من كفاءة البيئة التعليمية في مرحلة التعليم ومرحلة الانتاج والاخراج. كما ينظر البحث في مشكلة قله الابحاث والدراسات والشروحات التي توضح اثر الموسيقى على سلوك الطلاب اثناء قيامهم بعملية التصميم، وكيف يمكن أن تساهم هذه العناصر في زيادة نسبة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم عن طريق استغلال خصائص الصوت مثل: الايقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء، مما يؤدي الى الابداع والمهارة والاتقان في مراحل التصميم. يمكن تلخيص مشكلة البحث في النقاط التالية:

١. ضعف الفهم العميق لمتطلبات بناء البيئات التعليمية يحدث مشكلة في مستوى التحصيل والابداع في مراحل العملية التصميمية المختلفة للطالب ويقلل من الانتاج الابداعي لديه، مما يؤثر على كفاءة البيئة التعليمية بشكل عام.
٢. إن قله الفهم العميق من قبل بعض أعضاء الهيئة التدريسية لاحتياجات الطلبة أثناء تواجدهم داخل البيئات التعليمية يقلل من مستواهم في اللجوء الى الابداع والمهارة والاتقان في تجسيد الافكار الموجودة لديهم الى تصاميم ملموسة ومرئية، ويسبب مشكلة في مخرجات العملية التصميمية لديهم.
٣. إن قلة الدراسات السابقة والابحاث والشروحات التي تهتم بدراسة أهمية الموسيقى وعناصرها المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء ودورها في التأثير على سلوك الطالب (المصمم الداخلي) من خلال زيادة مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديه

أثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة، يؤدي الى التأثير بشكل سلبي وملحوظ على سلوكه ونسبة ابداعه ومهارته في مخرجات التصميم التي يقوم بها.

أسئلة البحث

جاء التساؤل الرئيسي في هذا البحث لدراسة دور الموسيقى واستغلال عناصرها في البيئة التعليمية للتأثير بشكل ايجابي على سلوك طلاب التصميم الداخلي، من خلال زيادة نسبه الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم والخروج بتصاميم تتسم بالأبداع والمهارة والاتقان.

أما التساؤلات الفرعية في هذا البحث فجاءت على النحو التالي:

١. ما هو دور البيئة التعليمية وفهم العناصر المكونة لها في زيادة نسبة الاتقان والمهارة لدى طلاب التصميم الداخلي لتحقيق اعلى معايير الابداع والجمالية في مخرجات العملية التصميمية؟
٢. كيف تلعب الموسيقى دورا هاما في رفع مستوى الابداع والتميز لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئات التعليمية عن طريق استغلال عناصرها المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء؟
٣. كيف تساهم الموسيقى في تطوير الفكر الابداعي لدى طلاب التصميم الداخلي أثناء قيامهم بمراحل التصميم، من خلال التأثير على سلوكهم بشكل ايجابي وتحقيق المزيد من الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تقييم دور الموسيقى وعناصرها في التأثير على مخرجات العملية التصميمة وسلوك الطلاب أثناء قيامهم بمراحل التصميم المختلفة في البيئات التعليمية، وذلك عن طريق استغلال عناصر الموسيقى المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في التأثير على مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون بين طلاب التصميم الداخلي مما يساهم في تحسين سلوكهم بشكل ايجابي وزيادة نسبة المهارة والاتقان والابداع الصادرة عنهم في مخرجات عملية التصميم التي يقومون بها عند استماعهم للموسيقى في البيئة التعليمية، حيث يعمل عنصر الايقاع على تجميل الموسيقى وخلق نوع من السعادة والتركيز في نفوس الطلاب وذلك لان تزامن الايقاعات الداخلية للجسم مثل (معدل ضربات القلب او سرعة النفس) يتزامن مع الايقاع الموسيقي الذي يستمع

اليه الطالب، مما يولد شعور بالمتعة لديه ويزيد من مستوى تركيزه، ويخلق شعور قوي بالرغبة في تحريك الجسد والتفاعل لتحقيق التكامل بين الايقاع والجسد، ويحفز الطالب على القيام بالتفاعل والتعاون مع زملاءه الطلاب في البيئة التعليمية. كما أثبتت دراسات مختلفة ان عنصر الحدة الموسيقية يساهم بشكل فعال ومباشر في التأثير على سلوك الطلاب وذلك نظرا لوجود موسيقى تتصف بالحدة والصخب مما يساهم في حدوث نوع من التشتت الذهني لدى الطالب ويقلل من مستوى السعادة والتركيز لديه مما يؤدي بدوره الى تقليل الابتكار الصادر عنه والبعد عن التفاعل والتعاون في البيئة التعليمية. تساهم جودة الموسيقى في زيادة مستوى الابتكار عند طلاب التصميم في البيئات التعليمية وذلك لان الجودة الموسيقية تعتبر المقياس الذي يحدد مدى قدرة الموسيقى على الوصول بوضوح الى عقول الطلاب، مما يساعدهم في تجسيد الموسيقى الى فكرة مرئية يمكن تطبيقها على ارض الواقع ويعزز من مستوى السعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم في البيئة التعليمية. يساهم عنصر الحيوية الموسيقية في التأثير بشكل مباشر على سلوك الطلاب بشكل ايجابي، وذلك لان الاستماع الى موسيقى حيوية اثناء التصميم قد يحفز طريقة مغايرة من التفكير متصلة بالابتكار والسعادة والتركيز لأنه يؤثر على المزاج بشكل مباشر، مما يولد شعور الحيوية والرغبة في التفاعل مع الموسيقى والتعاون مع الطلبة الاخرين اثناء القيام بمراحل التصميم. واخيرا، يساهم عنصر النقاء الموسيقي على زيادة التركيز لدى الطلاب وبالتالي خلق نوع من الابتكار والسعادة لديه بسبب البعد عن الضوضاء الموسيقية التي يمكن ان تحدث مشكلة في تركيزه وتقلل من نسبة الابتكار والسعادة وتساهم في تثبيط الرغبة لديه في التفاعل والتعاون، مما يؤدي بدوره الى خفض الانتاج الفكري والابداعي الصادر عنه في العملية التصميمية.

تتلخص أهداف هذا البحث في النقاط التالية:

١. تقديم دراسة موضوعية متكاملة وشاملة تتعلق بموضوع الموسيقى وتأثيرها الفعال بشكل إيجابي على سلوك طلاب التصميم الداخلي أثناء قيامهم بمراحل التصميم في البيئة التعليمية.
٢. توضيح الدور الكبير الذي تلعبه خصائص الموسيقى المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في التأثير على مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية.

٣. تقديم بعض الاقتراحات المتعلقة بدمج الموسيقى مع عناصر البيئة التعليمية لرفع الكفاءة العامة للبيئة التعليمية، ونحسين الاداء العام للطلبة أثناء قيامهم بمراحل التصميم وتطوير الفكر الابداعي لديهم.

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث من خلال توضيح الدور الفعال والمؤثر الذي تقوم به الموسيقى المتمثلة بخصائصها المتنوعة كالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في التأثير على مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لدى الطلاب المتواجدين ضمن البيئات التعليمية، حيث يساهم ذلك في تعديل سلوكهم والتأثير عليه بشكل ايجابي، مما يؤدي الى رفع نسب الابداع والمهارة الصادرة عنهم بسبب العلاقة القوية التي تربط بين الطالب وطبيعة الموسيقى التي يستمع اليها متضمنه كافة خصائصها التي تؤثر عليه بشكل ملحوظ اما سلبا أو ايجابا، فالموسيقى تقوم بدعم وظيفة الدماغ مما يعطي بعدا افضل واجمل لطريقة العمل سواء اكان العمل فنيا أم غير ذلك، ويساهم في تحفيز الطلاب على القيام بأعمالهم وإنجاز مهماتهم بشكل أجمل وأفضل، كل هذه الامور تساهم في رفع الكفاءة العامة للبيئة التعليمية مما يؤدي بدوره الى توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب يستطيعون من خلالها تطوير مهاراتهم الفكرية والادائية التي يمكن استغلالها في العملية التصميمية للخروج بتصاميم تتسم بالإبداع والاتقان والجمال.

<u>يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في النقاط التالية:</u>

١. تقديم بعض الامثلة والمحددات والاستراتيجيات التي يمكن اللجوء اليها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لزيادة مستوى كفاءة البيئة التعليمية من خلال دمج الموسيقى فيها وتطوير الفكر الابداعي لدى الطلاب أثناء تواجدهم في البيئة التعليمية.
٢. تقديم بعض الحلول المتمثلة في استغلال الموسيقى وخصائصها وتوظيفها في البيئة التعليمية لزيادة مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لدى طلاب التصميم اثناء قيامهم بتنفيذ المراحل التصميمية المختلفة.
٣. تقديم بعض المعلومات المتعلقة بتأثير الموسيقى على السلوك الادائي والفكري والابداعي لطلبة التصميم وكيفية تأثير عناصر الموسيقى على مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لدى الطلبة في البيئة التعليمية.

مصطلحات البحث

اولا: البيئة التعليمية: هي عبارة عن المحيط التعليمي الذي يكون قائم على عدة عوامل مادية وبشرية تؤثر في تعليم الطالب ومستوى تحصيله، وهي البيئة القائمة على المناخ التعليمي الذي يشمل كل المحددات التعليمية التي تعمل على تأسيس الطالب وزيادة مهارته وادائه الفكري والابداعي (خميس، ٢٠١٩).

ثانيا: الموسيقى: هي نوع من أنواع الفنون الصوتية القائمة على التأليف والايقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء، وهي عبارة عن خليط ناتج من الغناء وعزف الآلات الموسيقية بطريقة منسجمة وفق لحن وايقاع معين يعمل على خلق شعور بالسعادة والبهجة في نفس الفرد (عبدالحليم واخرون، ٢٠٢١).

ثالثا: التصميم: هو عملية الابتكار والتكوين التي يدخل فيها الفكر الانساني والخبرات الشخصية عن طريق جمع عناصر مختلفة من البيئة ودمجها معا في تكوين معين للخروج بتصميم له وظيفة ومدلول (بركات، ٢٠٢١).

رابعا: سلوك الطلبة: هي الافعال والنشاطات التي تصدر عن الطالب سواء اكانت سلبية ام إيجابية، ظاهرة أم غير ظاهرة، نتيجة التعرض لمؤثر ما، مما يجعل الطالب يقوم برده فعل معينة اتجاه المؤثر الذي تعرض له، فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك، وهو الذي تتحكم به مثيرات البيئة التعليمية التي يتواجد فيها الطالب والتي يمكن ان تؤثر على سلوكه أما بشكل مباشر أو غير مباش (الشربيني واخرون، ٢٠٢٠).

خامسا: الايقاع الموسيقي: هو تحديد أزمنة النغمات وفق مقادير معينة ونسب محددة، حيث يعتبر الايقاع الموسيقي قريب من النفس الانسانية نظرا لعلاقته بحركة جسم الانسان في التعلم والعمل والحفظ والرقص وانتظام دقات القلب واليه التنفس والمشي (العلمي، ٢٠١٩).

سادسا: الحدة الموسيقية: هي درجة الصوت الموسيقي، وهي خاصية يتم ادراكها من قبل المستمع يستطيع من خلالها التمييز بين الاصوات الحادة والغليظة في الالحان الموسيقية، وهي عبارة عن السمة السمعية الرئيسية في النغمات الموسيقية (الشرقاوي واخرون، ٢٠٢١).

سابعا: الجودة الموسيقية: هي عبارة عن مقياس يصف درجة الصوت الموسيقي ويحددها من ناحية الوضوح والنقاوة عن طريق وصولها لاذن المستمع، أي أنه كلما كان الصوت الموسيقي واضحا ونقيا

ولا يوجد أي مؤثرات تعرقل من عملية وصوله للمستمع، كلما وصف بأنه جيد ويتسم بالجودة (درنة، ٢٠١٣).

ثامنا: الحيوية الموسيقية: هي عبارة عن مقدار القوة الصوتية التي تعمل على تحفيز المستمع وتزويده بنوع من الطاقة والاثارة أثناء الاستماع الى الموسيقى، حيث تعمل على زيادة نسبة تفاعله مع البيئة المحيطة وتساهم في رفع مستوى البهجة والحيوية لديه (الشرقاوي واخرون، ٢٠٢١).

تاسعا: النقاء الموسيقي: هي مقدار عذوبة الصوت الموسيقي، حيث يعتبر خاصية النقاء الموسيقي عامل اساسي ومباشر في زيادة التركيز لدى الفرد المستمع بسبب بعدها عن الضوضاء والازعاج الذي يمكن أن يسبب له نوع من التشتت وعدم التركيز (الشرقاوي واخرون، ٢٠٢١).

عاشرا: الابداع في التصميم: هو عبارة عن انتاج فكري جديد ومفيد مقبول اجتماعيا، وهو القدرة على تكوين وانشاء تصميم جديد عن طريق دمج بعض التصاميم القديمة في تصميم أو الجديدة في تصميم واحد فريد من نوعه وغير مألوف يحقق الهدف والغاية من تصميمة (خصاونة، ٢٠١٥).

حدود البحث

وحسب مجال البحث، تتم خطوات العمل وفق ثلاث حدود (الحد الزماني، الحد المكاني، الحد الموضوعي).

أولا: الحد الزماني: في مجال الحد الزماني، اختص الباحث بعمل استبيان مع عدد من الطلاب من قسم التصميم الداخلي، ومقابلات شخصية مع عدد من المختصين لما لرأيهم من أهمية وفائدة كبرى في تطوير هذا البحث، وإجراء تجربة/اختبار على عدد من طلاب التصميم الداخلي، خلال العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

ثانيا: الحد المكاني: في مجال الحد المكاني، فقد تم عملية تصميم الاستبيان وتوزيعه على عدد من طلاب التصميم الداخلي في جامعة اليرموك اللذين درسوا مساقات تختص بالموسيقى في كلية الفنون الجميلة مثل (مساق الفرقة الموسيقية، الحياة الموسيقية، مدخل الى الموسيقى)، وذلك لمعرفة رأيهم فيما يتعلق بدمج الموسيقى في البيئات التعليمية وكيف يمكن أن تؤثر بشكل ايجابي على سلوكهم خلال قيامهم بمراحل التصميم، كما تم اجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من المختصين (الاكاديميين) من قسمي التصميم الداخلي والموسيقى في كلية الفنون الجميلة – جامعة اليرموك

للاطلاع على رأيهم فيما يتعلق بدور الموسيقى في زيادة مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لدى الطلاب عند قيامهم بمراحل التصميم.

ثالثا: الحد الموضوعي: في مجال الحد الموضوعي، فقد ركز البحث على دراسة أثر دمج الموسيقى وخصائصها في البيئة التعليمية وذلك لتحسين سلوك طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بمراحل التصميم، من خلال استغلال بعض عناصر الموسيقى كالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في البيئة التعليمية وذلك بهدف زيادة مستويات الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون عند طلاب التصميم الداخلي، مما يؤدي للخروج بتصاميم تتصف بالإبداع والمهارة والاتقان.

فرضيات البحث

٤. **الفرضية الأولى**: جاءت الفرضية الاولى في هذا البحث كما يلي: دمج الموسيقى في البيئة التعليمية يلعب دورا كبيرا في التأثير بشكل إيجابي على سلوك طلاب التصميم الداخلي من خلال زيادة نسبة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم خلال قيامهم بمراحل التصميم المختلفة.
٥. **الفرضية الثانية**: جاءت الفرضية الثانية في هذا البحث كما يلي: استغلال عناصر الموسيقى بالشكل الصحيح في البيئة التعليمية يؤدي للخروج ببيئة تعليمية ذات فاعلية عالية تحقق أعلى معايير المنفعة والفائدة للطلاب أثناء قيامهم بعملية التصميم داخل البيئة التعليمية.
٦. **الفرضية الثالثة**: جاءت الفرضية الثالثة في هذا البحث كما يلي: يساهم دمج عناصر الموسيقى المختلفة في رفع الاداء العام والفاعلية للبيئة التعليمية عن طريق استغلال عناصر الموسيقى المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء.

الدراسات السابقة

الدراسة رقم (١): قامت الباحثتان سماح براهيمي وايمان بركان بإجراء هذه الدراسة عام ٢٠١٠ م تحت عنوان: "**تأثير التربية الموسيقية على سلوك المتعلم**"، حيث وجدت الباحثتان أن الاساس من التعليم والتثقيف يكمن في تنمية وترقية القدرات والمدارك الكلية للطالب، بحيث لا تقتصر فقط على الكيان العقلي والذهني دون اللجوء الى النظرة الحسية لدى الطالب، لهذا كان يجب الاشارة والتركيز على سلوك الطالب والمؤثرات التي يواجهها وذلك لنجاح عملية التعليم لأنها العملية التي يتم من خلالها تعديل السلوك نتيجة التكيف مع المؤثرات الجديدة، ومن المعروف أن تطوير الطالب يكون

ضمن فترات وفرص يتم استغلال بعض العناصر فيها كالموسيقى لأنها تعتبر من الفنون التي لا تقدم الفرح والمتعة للطالب فقط، بل تحفزه ايضا على القيام بالأفعال والاعمال التي تتصف بالإبداع والمهارة في التنفيذ، وكذلك تعمل على تعديل سلوكه اذا احسن من توظيف الموسيقى في البيئة التعليمية، وجاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

١. التربية الموسيقية تهيئ الوسائل التي يتحقق بها الابداع في التعليم وتهذيب سلوك الطلاب من خلال استغلال الموسيقى ودمجها في البيئة التعليمية التي تعمل على تهيئة كل من عناصر البهجة والسرور في نفس الطالب.
٢. تلعب الموسيقى دورا هاما ومؤثرا في العملية التعليمية من خلال تحقيق اعلى درجة من الابتكار والسعادة والتركيز لدى الطلاب عند دمج الموسيقى مع البيئات التعليمية التي يتلقون فيها تعليمهم.
٣. تساهم الموسيقى في تنمية الحس الفني والذوق عند الطلاب واعطاء بعض المحفزات الفكرية التي تعمل على زيادة مهارتهم وابداعهم، بالاضافة الى زيادة التركيز لديهم أثناء الاستماع الى الموسيقى في البيئة التعليمية، مما يؤدي الى رفع كفاءة البيئة التعليمية بشكل عام.

الدراسة رقم (٢): قام الباحثان مهدي العتابي وسنا العبيدي بإجراء هذه الدراسة عام ٢٠١٧ م تحت عنوان: "**تأثير الموسيقى على تشكيل التصميم المعماري في نتاج العمارة العالمي**"، حيث وجد الباحثان أن الموسيقى تلعب دورا جوهريا في بناء وتعزيز المجتمعات لتصبح دعامة من دعامات العصر الحديث، حيث أكد البعض على ان الموسيقى تعمل على تحويل الصورة واللوحة الساكنة الى رؤية جمالية موسيقية شبه متحركة أو رؤية ذات احساس كامل ومتحرك معبر، فالموسيقى لطالما عبرت عن اعماق الانسان باعتبارها من اشد الفنون التي تؤثر على النفس في عالم يضم الانسان ولا يستطيع الانسان ان يضمه، فالموسيقى تعبر عن ما لا يمكن التعبير عنه بالنطق من خلال اتصال المستمع بجوهره الفكري والروحي، ومن خلال تأثيرها الايجابي على سلوك المعماري والمتعلم، وجاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

١. بينت النتائج ان للموسيقى تأثير كبير على المتلقي من خلال قدرتها على التحكم في سلوكه، من خلال افاق فكرية تفتح المجال امام مداركه لاستحضار الخيال وتكوين نواة ذات فكر ابداعي متميز لمشروعه.

٢. الموسيقى هي اعمار للنفس البشرية واحياء للروح الجوهرية، بطريقة لا تخلو من الذاتية سواء اكانت ذاتية المصمم لها او المتلقي، فهي بناء ابداعي يخلق واقع افتراضي في عقل الطالب والمعماري من واقع حقيقي، ليصبح الحال معكوسا لدى المتلقي فتكون الحقيقة افتراضا والافتراض حقيقة وهو الابداع بعينة في العملية التعليمية والتصميمية.

٣. إن الموسيقى هي فن يؤدي الى استدعاء القدرات الكامنة في المصمم او المعماري، مما يؤدي الى اضاءة شعلة الموهبة لديه ويحرك الدافع الداخلي الكامن في المصمم ليطلق القدرات الابداعية بشكل أكبر.

الدراسة رقم (٣): قام كل من الباحثان محمد محمد و بان خلف بإجراء هذه الدراسة عام ٢٠١٠ م تحت عنوان: "**تأثير الموسيقى على سرعة استعادة مستوى النبض والتركيز والضغط الدموي الطبيعي**"، تم اجراء هذه الدراسة على عينة من طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد بأعمار تتراوح ما بين ١٩–٢٥ عاما، ووجد الباحثان أن استخدام الموسيقى يعمل على استعادة مستوى النبض والتركيز والضغط الدموي لدى الطلاب واعادته الى حالته الطبيعية بأسرع وقت ممكن مقارنة مع عدم استخدام اي وسيلة تساهم في تقليل مستوى الضغط للطلاب، فالاستماع الى الموسيقى يؤثر على سرعة استعادة النبض من خلال تحديد معدل الضربات الموسيقية المناسبة للوصول الى النبض الطبيعي وتحقيق حالة من التركيز لدى الطلبة المستمعين، وجاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

١. إن الاستماع الى الموسيقى أثناء فترة التعلم يؤدي الى استعادة مستوى النبض الطبيعي للطلاب مما يوفر لهم نوع من الراحة والاسترخاء ويحسن سلوكهم داخل البيئة التعليمية.

٢. يتلخص التأثير الموسيقي في التحكم بالنبض والتركيز وضغط الدم والمزاج، مما يساهم في التأثير على الانفعالات النفسية بشكل عام للطالب ويساهم في التأثير على تركيز المتلقي بشكل كبير.

٣. الاستماع للموسيقى يعزز من التركيز العام للطالب مما يساهم في زيادة المساحة الابداعية لدى الطالب المتلقي في البيئة التعليمية.

الدراسة رقم (٤): قام الباحث محمود يوسف بإجراء هذه الدراسة عام ٢٠١٨ م تحت عنوان: "**كيف تؤثّر الموسيقى على دماغ المصمم خلال العمل؟**"، ووجد الباحث ان الاستماع الى الموسيقى بشكل

عام بغض النظر عن النوع أو النمط، يترك أثراً ايجابيا وكبيراً على المشاعر والمزاج لدى المصمم خلال فترة العمل، فالموسيقى عنصر ضروري جداً في حياتنا اليومية، فهي تعبر عن شخصيتنا ومشاعرنا كما تمكّننا من التفاعل والتعاون مع الآخرين، وجاءت بعض الدراسات لتوضح أنّ تأثير الموسيقى لا يقتصر على الصعيد الشخصي وحسب، بل يمتد ليشمل الحياة المهنية، حيث ان انجاز الاعمال سيختلف وبشكل واضح عند الاستماع للموسيقى، حيث يبدأ المصمم المتلقي بالتفكير والابتكار والتركيز عند الاستماع للموسيقى خلال فترة التصميم والعمل، ويلاحظ انقلابا فعليا ومباشراً في المزاج ويسبب له نوع من السعادة، وجاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

١. إن الموسيقى لها أثر إيجابيّ على إنجاز المهام لدى المصمم اثناء العمل ورفع مستوى الإنتاجية والابتكار لديه، مما يؤدي الى الابداع في عملية التصميم التي يقوم بها.
٢. إن الموسيقى المناسبة لها تأثير على الفكر الابداعي والمهارة والاتقان اثناء عملية التصميم، لذلك فهي تفيد في زيادة التركيز والإبداع.
٣. الاستماع إلى موسيقى مبهجة أثناء العمل قد يحفز طريقة مغايرة من التفكير متصلة بالابتكار وحل المشاكل التصميمية التي يمكن أن تواجه المصمم أثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة.

منهجية البحث

المنهجية التي تم إتباعها في هذا البحث هي الوصفية التحليلية، حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على عدد من طلاب التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك اللذين درسوا مساقات مختصة بالموسيقى مثل (الحياة الموسيقية، مدخل الى الموسيقى، الفرقة الموسيقية)، حيث وزع (١٢٠) استبيان على الطلاب والطلب منهم القيام بتعبئتها حسب وجهه نظرهم فيما يتعلق بموضوع دمج الموسيقى في البيئات التعليمية، وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدمج الموسيقى وبعض من عناصرها في البيئة التعليمية لطلبة التصميم الداخلي في جامعة اليرموك وكيف يمكن ان تلعب الموسيقى دورا هاما في التأثير بشكل ايجابي على سلوك الطلاب من خلال زيادة نسبة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم أثناء قيامهم بمراحل التصميم المختلفة، كما تضمن أسئلة حول مدى تأثير عناصر الموسيقى المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء على كفاءة وفاعلية البيئة التعليمية. بعد ذلك تم تحليل نتائج الاستبيان والخروج بالتوصيات النهائية

اللازمة في هذا البحث، كما تم اجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين من قسمي التصميم الداخلي والموسيقى في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وعددهم (٣٠) مختص ومحاورتهم ببعض الاسئلة عن مدى تأثير دمج الموسيقى وعناصرها في التأثير على سلوك الطلاب في البيئة التعليمية بشكل ايجابي، وتم بعد ذلك تفريغ وترميز وتبويب البيانات التي تم جمعها تمهيدا لتحليلها، وتم تفريغ الملاحظات في جداول صممت من قبل الباحث للخروج بالنتائج النهائية. كما تم اجراء تجربة من قبل الباحث على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (٦٠ طالب وطالبة، ٣٠ إناث، ٣٠ ذكور)، حيث تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات متساوية على ثلاث جلسات مختلفة (الجلسة الاولى جلسة تصميم لا تتضمن غناء ولا موسيقى، الجلسة الثانية جلسة تصميم تتضمن غناء بدون موسيقى، الجلسة الثالثة جلسة تصميم تتضمن غناء وموسيقى)، وطُلب من الطلاب بعد ذلك الانضمام إلى هذه الدراسة، وقد تم إجراء التجارب مع القيام بعملية تسجيل الملاحظات وكتابتها حول سلوك ومواقف مجموعات الطلاب الثلاثة أثناء التصميم للجلسات الثلاث المختلفة لتستخدم كأداة لقياس مستوى السلوك الايجابي عندهم عند دمج الموسيقى في البيئة التعليمية. تم إجراء الملاحظات والتقييمات على نتائج التصميم المخرجة من قبل المجموعات الثلاثة مع مقارنة سلوك الطلاب من خلال الابتكار في جودة التصميم ضمن البيئات التعليمية المختلفة. اخيرا تم تحليل النتائج والخروج بالتوصيات اللازمة في هذا البحث.

عينات الدراسة:

تم عمل استبيان بهدف إثراء وتطوير هذا البحث، حيث تضمن الاستبيان استمارة البيانات الخاصة بالطلاب، حيث وزع (١٢٠) استبيان على الطلاب من قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك، كما تم عرض الاستبيان على عدد من المهتمين والمختصين بمجال التصميم الداخلي وعددهم (١٠) اشخاص لرؤية مدى الوضوح والمصداقية في اسئلة الاستبيان، وبناء على ما تم ملاحظته من قبل المختصين والمهتمين بالتصميم الداخلي تمت معالجة نواحي القصور والضعف في الاستبيان. كما تم أثناء المقابلات مع المختصين (٣٠) شخصا تسجيل بعض الملاحظات والآراء المتعلقة بدمج الموسيقى وعناصرها المتمثلة بالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في مكونات البيئات التعليمية

للاطلاع على دورها في التأثير على سلوك طلاب التصميم الداخلي وزيادة نسبة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل لديهم أثناء قيامهم بمراحل التصميم.

أدوات الدراسة:

أولا: الاستبيان: تم العمل على الاستبيان في هذه الدراسة ليشمل ويغطي سبعة اجزاء مهمة في موضوع الدراسة وهي:

الجزء الاول: تضم استمارة البيانات العامة للطلاب وتشمل معلومات شخصية مثل الجنس والعمر والسنة الدراسية (أولى– ثانية– ثالثة– رابعة)، والتخصص الدقيق.

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة حول دور الايقاع الموسيقي في التأثير على سلوك طلاب التصميم الداخلي بشكل ايجابي من خلال تعزيز نسبة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم في البيئة التعليمية.

الجزء الثالث: يدرس علاقة الحدة الموسيقية في التأثير على سلوك طلاب التصميم الداخلي من خلال تحسين مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم في البيئة التعليمية

الجزء الرابع: ويضم اسئلة حول علاقة جودة الموسيقى في التأثير على سلوك طلاب التصميم الداخلي بشكل ايجابي من خلال تطوير مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم في البيئة التعليمية

الجزء الخامس: يختص بأسئلة حول دور الحيوية الموسيقية في التأثير على سلوك طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية من خلال تطوير مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم أثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة.

الجزء السادس: اهتم بموضوع النقاء الموسيقي وكيف يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على سلوك طلاب التصميم الداخلي من خلال تعزيز مستوى الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون لديهم في البيئة التعليمية.

ثانيا: المقابلات الشخصية:

تم اجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين من قسمي التصميم الداخلي والموسيقى في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وعددهم (٣٠) مختصا، حيث تمت محاورتهم ببعض الاسئلة عن دور الموسيقى وعناصرها في التأثير على كفاءة البيئة التعليمية، وكيف تساهم بعض عناصر

الموسيقى مثل الايقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في التأثير على سلوك طلاب التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة أما بشكل مباشر او غير مباشر. خلال المقابلات التي تم اجراؤها مع عدد من المختصين قام الباحث بأخذ وتدوين بعض الآراء المتعلقة بدمج الموسيقى المتمثلة بعناصرها كالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في البيئات التعليمية كعنصر معزز لكفاءة البيئة وجودة مخرجات التصميم، وكيف يمكن أن تقوم الموسيقى بتحويل البيئة التعليمية من بيئة تقليدية الى بيئة تتصف بالحيوية والجمالية مما يؤثر بشكل ايجابي على نسبة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون بين طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية.

ثالثا: التجارب العملية على الطلاب:

تمت التجارب على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك لمعرفة أثر دمج الموسيقى وعناصرها في البيئة التعليمية، وكيف يمكن أن تؤثر على ابداع طلاب التصميم الداخلي عند قيامهم بمراحل التصميم المختلفة، حيث تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات متساوية على ثلاث جلسات مختلفة (جلسة تصميم بدون غناء او موسيقى، جلسة تصميم مع غناء فقط بدون موسيقى، جلسة تصميم مع غناء وموسيقى) وطُلب منهم الانضمام إلى هذه الدراسة، وذلك لقياس مستوى الابداع عندهم عند الاستماع الى الموسيقى اثناء القيام بالتصميم. بمراحله المختلفة.

رابعا: الملاحظات أثناء التجارب على سلوك الطلاب:

تم عمل التجارب بهدف معرفة دور دمج الموسيقى في البيئات التعليمية وكيفية تأثيرها على مستويات الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون بين الطلاب في البيئات التعليمية. تم إجراء التجارب مع تسجيل ملاحظات تمت كتابتها حول سلوك ومواقف مجموعات الطلاب الثلاثة أثناء التصميم للجلسات الثلاث المختلفة باستخدام دفتر خصص لهذه الغاية وذلك لتستخدم كأداة قياس لمستوى السلوك الايجابي عند الطلاب أثناء القيام بالتجربة. تم إجراء الملاحظات والتقييمات على نتائج التصميم من المجموعات الثلاث مع مقارنة سلوك الطلاب من خلال الإبداع في جودة التصميم في بيئات تعليمية مختلفة. اخيرا تم تحليل النتائج والخروج بالتوصيات اللازمة في هذا البحث.

جمع البيانات وتحليلها:

تمت مرحلة جمع المعلومات في هذا البحث عن طريق توزيع استبيانات على عدد من طلاب قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك، والطلب منهم القيام بتعبئتها، ثم تم جمعها بعد ذلك. أما المقابلات الشخصية فقد تمت مع عدد من المختصين في مجال التصميم الداخلي ومجال الموسيقى في جامعة اليرموك وذلك بعد تحديد موعد معهم حتى يتمكنوا من الاجابة بكل تركيز ووضوح وشفافية على الاسئلة التي تطرح عليهم، تم بعد ذلك تسجيل الاجابات بشكل ورقي بعد الاصغاء الى اجاباتهم، وتم تدوين الملاحظات باستخدام دفتر ملاحظات خصص لهذه الغاية، وتم تفريغ وتبويب وترميز اجابات المختصين على الاسئلة من خلال جداول تم تصميمها لهذه الغاية. كما تم جمع اللوحات من التجارب الثلاثة لتحليلها وتفريغها في جداول خصصت لهذه الغاية. أما الملاحظات على سلوك الطلاب فتم كتابتها اثناء التجارب وتحليلها في جداول صممت لذلك.

أسلوب تحليل البيانات:

تم تفريغ وترميز وتبويب البيانات من الاستبيان تمهيدا لتحليلها احصائيا. كذلك تم تفريغ البيانات من خلال المقابلات الشخصية في جداول صممت من قبل الباحث، وتمت عملية تحليل النتائج من التجارب الثلاثة من خلال تفريغ المعلومات في جداول صممت لهذه الغاية للخروج بالنتائج النهائية لهذا البحث.

تحليل نتائج البحث

<u>اولا: تحليل نتائج الاستبيان</u>

جاءت نتائج تحليل الاستبيان كما يلي:

تم عمل الاستبيان ليتكون من ٥ أجزاء كل جزء مكون من ٥ أسئلة حول سلوك الطلاب (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون).

الجزء الأول: الايقاع الموسيقي وعلاقته بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون:

جدول (١): نتائج الايقاع الموسيقي وعلاقته بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون في الاستبيان:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يساهم الايقاع الموسيقي في زيادة مستوى الابتكار لدى الطلاب اثناء قيامهم بمراحل التصميم المختلفة بسبب ارتباطه المباشر بإيقاعات الجسم التي تتضمن ايقاع النبض وضغط الدم والتنفس.	٦٠	٤٠	١٥	٥	٠
٢	يعمل الايقاع الموسيقي على زيادة مستوى السعادة لدى طلاب التصميم الداخلي الثناء القيام بالتصميم وذلك بسبب تحسينه للحالة النفسية للطلاب.	٨٠	30	10	0	0
٣	يحسن الايقاع الموسيقي من مستوى التركيز لدى الطلبة في البيئة التعليمية اثناء قيامهم بمراحل التصميم وذلك لارتباطه المباشر بتعديل المزاج والوضع الجسدي.	٢٠	٧٠	20	7	3
٤	يقوم الايقاع الموسيقي عند دمجه في البيئة التعليمية على زيادة مستوى التفاعل لدى الطلاب مع الموسيقى التي يستمعون اليها.	١٠٠	١٥	٥	٠	٠
٥	يزيد الايقاع الموسيقي من نسبة التعاون بين الطلاب اثناء قيامهم بمراحل التصميم في البيئة التعليمية بشكل ملحوظ.	٢٥	٨٨	٤	٣	٠

جاءت نتائج تحليل الجزء الاول من الاستبيان كما يلي (انظر جدول: ١):

السؤال الاول: أكد الاستبيان على أن الايقاع الموسيقي المستخدم في البيئات التعليمية يلعب دورا كبيرا في زيادة مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بمراحل التصميم المختلفة، وهذا ما أكده (١٠٠) طالب من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على ان الايقاع المستخدم في البيئات التعليمية يلعب دورا ملحوظا ومباشرا في زيادة مستوى الابتكار لدى الطلاب في العملية التصميمية هم (٨٣%).

السؤال الثاني: جاء الاستبيان موضحا أن الايقاع الموسيقي المستخدم في البيئات التعليمية يساهم بشكل كبير في زيادة مستوى السعادة المتكونة لدى طلاب التصميم الداخلي عند الاستماع الى الموسيقى في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم، وهذا ما أكده (١١٠) من الطلاب من خلال

إجاباتهم على الاستبيان المطروح، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الايقاع الموسيقي يزيد من مستوى السعادة لدى الطلاب هم (٩١.٦%).

السؤال الثالث: (٩٠) طالب أكدوا من خلال إجاباتهم على الاستبيان أن الايقاع الموسيقي المستخدم في البيئة التعليمية يساهم في زيادة مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي بسبب تأثيره على الحالة الجسدية والنفسية للطلاب، وهذا يعطينا نسبة موافقة على ان الايقاع الموسيقي يؤثر في عملية التركيز بمقدار (٧٥%).

السؤال الرابع: أكد الاستبيان الذي تم طرحة على عدد من طلاب التصميم الداخلي في جامعة اليرموك على ان الايقاع الموسيقي المدمج مع البيئة التعليمية يساهم بشكل كبير وفعال في زيادة مستوى التفاعل لدى الطلاب مع الموسيقى التي يستمعون اليها في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم، وهذا ما اكده (١١٥) طالب من خلال الاجابة على الاستبيان المقدم اليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الايقاع الموسيقي يزيد من مستوى التفاعل لدى طلاب التصميم الداخلي هم (٩٥%).

السؤال الخامس: من خلال الاجابة على الاستبيان المطروح على عدد من طلاب التصميم الداخلي في جامعة اليرموك، أكد (١١٣) طالبا على الدور الذي يلعبه الايقاع الموسيقي في زيادة نسبة التعاون بين الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية اثنا القيام بمراحل التصميم، مما يساهم في زيادة كفاءة وفاعلية البيئة التعليمية بشكل عام، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الايقاع الموسيقي يزيد من مستوى تفاعل طلاب التصميم الداخلي مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية هم (٩٤%).

الجزء الثاني: الحدة الموسيقية وعلاقتها بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون:

جدول (٢): نتائج الحدة الموسيقية وعلاقتها بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون في الاستبيان:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تساهم الحدة الموسيقية في زيادة مستوى الابتكار لدى الطلاب في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم بشكل ملحوظ.	٧٠	٢٠	٢١	٥	٤
٢	تعمل الحدة الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية على تعزيز السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بالتصميم من خلال زيادة مستوى السعادة لديهم.	٩٠	٢٠	٨	١	١
٣	تقوم الحدة الموسيقية المستخدمة في البيئة التعليمية على زيادة مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بالعملية التصميمية.	٨٨	٢٠	٧	4	١
٤	تحسن الحدة الموسيقية التي يتم استخدامها في البيئات التعليمية من مستوى التفاعل بين طلاب التصميم الداخلي والموسيقى التي يستمعون اليها اثناء القيام بالعملية التصميمية.	٧٥	٣١	١٠	١	٣
٥	تلعب حدة الموسيقى دورا كبيرا وفعالا في زيادة مستوى التعاون بين الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة.	٥٦	٤٤	١٥	٤	١

جاءت نتائج تحليل الجزء الثاني من الاستبيان كما يلي (انظر جدول: ٢):

السؤال الاول: (٩٠) طالبا أكدوا من خلال اجابتهم على الاستبيان أن الحدة الموسيقية تساهم بشكل مباشر في زيادة نسبة الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بعملية التصميم في البيئة التعليمية، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن حدة الموسيقى تزيد من نسبة الابتكار لدى الطلاب هم (٧٥%).

السؤال الثاني: من خلال الاجابة على الاستبيان المطروح أكد (١١٠) طالبا على أن حدة الموسيقى المستخدمة في البيئات التعليمية تساهم في زيادة مستوى السعادة لدى الطلاب بشكل ملحوظ، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الحدة تزيد من نسبة السعادة لدى الطلاب هم (٦.91%).

السؤال الثالث: أكد (١٠٨) طلاب على أن حدة الموسيقى المستخدمة في البيئة التعليمية تعزز من نسبة التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بعملية التصميم ومراحلها المختلفة، أي أن نسبة الذين يؤكدون على الحدة الموسيقية تعزز من التركيز هم (٩٠%).

السؤال الرابع: أكد (١٠٦) طلاب من خلال الاستبيان المقدم لهم على أن الحدة تلعب دورا مهما في رفع كفاءة البيئة التعليمية حيث انها تساعد على زيادة نسبة تفاعل مع الموسيقى التي يستمعون لها في البيئة التعليمية اثناء التصميم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الحدة تساعد الطلاب على زيادة التفاعل هم (٨٨%).

السؤال الخامس: (٩٤) طالبا أكدوا على أن حدة الموسيقى التي يتم استخدامها داخل البيئات التعليمية تساهم في زيادة نسبة التعاون لدى الطلاب مع بعضهم البعض اثناء القيام بعملية التصميم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن حدة الموسيقى تعزز من نسبة التعاون هم (٨٣%).

الجزء الثالث: الجودة الموسيقية وعلاقتها بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون:

جدول (٣): نتائج الجودة الموسيقية وعلاقتها بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون في الاستبيان:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تساعد الجودة الموسيقية على زيادة مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئات التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم بشكل فعال وملحوظ.	٨٨	٢٢	٧	٣	٠
٢	تعمل الجودة الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية على تحسين السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بالتصميم من خلال زيادة مستوى السعادة لديهم.	٦٠	٥٥	٥	٠	٠
٣	تلعب الجودة الموسيقية دورا كبيرا في تحسين مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة.	٧٧	٣٠	١٠	٢	١
٤	تحسن الجودة الموسيقية التي يتم تطبيقها في البيئات التعليمية من مستوى التفاعل الحاصل بين طلاب التصميم الداخلي والموسيقى التي يستمعون اليها اثناء القيام بالعملية التصميمة.	٥٠	٦٠	٨	٠	٢
٥	تقوم الجودة الموسيقية التي يتم استخدمها في البيئة التعليمية على زيادة مستوى التعاون لدى طلاب التصميم الداخلي مع بعضهم البعض اثناء القيام بالعملية التصميمية.	٧٢	23	20	٤	١

جاءت نتائج تحليل الجزء الثالث من الاستبيان كما يلي (انظر جدول: ٣):

السؤال الاول: أكد الاستبيان على أن الجودة الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية تلعب دورا كبيرا ومؤثرا في زيادة مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بعملية التصميم، وهذا ما أكده (١١٠) طالب من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على ان الجودة الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية تلعب دورا مباشرا وكبيرا في زيادة مستوى الابتكار لدى الطلاب في العملية التصميمية هم (٩١%).

السؤال الثاني: جاء الاستبيان ليوضح أن الجودة الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية تساهم بشكل كبير وفعال في زيادة نسبة السعادة لدى طلاب التصميم الداخلي عند الاستماع الى الموسيقى في البيئة التعليمية اثناء القيام بمرحلة التصميم، وهذا ما أكده (١١٥) من الطلاب من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الجودة الموسيقية تزيد من نسبة السعادة لدى الطلاب هم (٩٥%).

السؤال الثالث: (١٠٧) طلاب أكدوا من خلال إجاباتهم على الاستبيان أن الجودة الموسيقية المستخدمة في البيئة التعليمية تساهم في زيادة نسبة التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي بسبب تأثيرها على الحالة السمعية للطلاب، وهذا يعطينا نسبة موافقة على ان الجودة الموسيقية تؤثر في عملية التركيز بمقدار (٩٠%).

السؤال الرابع: أكد الاستبيان الذي تم طرحه على عدد من الطلاب في قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك على ان الجودة الموسيقية التي يتم استخدامها في البيئة التعليمية تساهم بشكل فعال في زيادة نسبة التفاعل لدى الطلاب مع الموسيقى التي يستمعون اليها في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم، وهذا ما اكده (١١٠) طالب من خلال الاجابة على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الجودة الموسيقية تزيد من نسبة تفاعل طلاب التصميم الداخلي هم (٩١%).

السؤال الخامس: من خلال الاجابة على الاستبيان المقدم لعدد من طلاب التصميم الداخلي في جامعة اليرموك، أكد (95) طالبا على الدور الذي تلعبه الجودة الموسيقية في زيادة نسبة التعاون بين الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية، مما يساهم في زيادة الاداء العام في البيئة التعليمية، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الجودة الموسيقية تزيد من نسبة تفاعل طلاب التصميم الداخلي مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية هم (79%).

الجزء الرابع: الحيوية الموسيقية وعلاقتها بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون:

جدول (٤): نتائج الحيوية الموسيقية وعلاقتها بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون في الاستبيان:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تساهم الحيوية الموسيقية في زيادة مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بمراحل التصميم المختلفة بشكل ملحوظ.	65	٤٥	٧	٢	١
٢	تعمل الحيوية الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية على تعزيز السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم اثناء القيام مراحل التصميم من خلال زيادة مستوى السعادة لديهم.	٥٠	٥٠	١٦	٤	٠
٣	تقوم الحيوية الموسيقية المستخدمة في البيئة التعليمية على زيادة مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بالعملية التصميمية بشكل مباشر.	٢٥	٦٠	١٥	١٠	١٠
٤	تحسن الحيوية الموسيقية التي يتم استخدامها في البيئات التعليمية من مستوى التفاعل ما بين طلاب التصميم الداخلي والموسيقى اثناء القيام بالعملية التصميمة.	٧١	٢٦	١٣	٨	٢
٥	تلعب الحيوية الموسيقى دورا كبيرا في زيادة مستوى التعاون بين طلاب التصميم الداخلي مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة.	٥٤	٦٣	٢	٠	١

جاءت نتائج تحليل الجزء الرابع من الاستبيان كما يلي (انظر جدول: ٤):

السؤال الاول: أكد الاستبيان على أن الحيوية الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية تلعب دورا مؤثرا في زيادة نسبة الابتكار لدى الطلاب اثناء قيامهم بعملية التصميم، وهذا ما أكده (١١١) طالب من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على ان الحيوية الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية تلعب دورا كبيرا في زيادة الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي في العملية التصميمية هم (٩٢%).

السؤال الثاني: جاء الاستبيان موضحا ان الحيوية الموسيقية المستخدمة في البيئات التعليمية تساهم بشكل فعال في زيادة مستوى السعادة لدى طلاب التصميم عند الاستماع الى الموسيقى في البيئة التعليمية، وهذا ما أكده (١٠٠) من الطلاب من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الحيوية الموسيقية تزيد من نسبة السعادة هم (٨٣%).

السؤال الثالث: (٨٥) طالب أكدوا من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم أن الحيوية الموسيقية تلعب دورا مهما في البيئة التعليمية حيث انها تساهم في زيادة نسبة التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي بسبب تأثيرها على الطلاب بشكل ملحوظ، وهذا يعطينا نسبة موافقة على ان الحيوية الموسيقية تؤثر في عملية التركيز بمقدار (٧٠%).

السؤال الرابع: أكد الاستبيان الذي تم طرحه على طلاب من قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك ان الحيوية الموسيقية في البيئة التعليمية تساهم بشكل كبير في زيادة مستوى التفاعل لدى طلاب التصميم الداخلي مع الموسيقى التي يستمعون اليها في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم، وهذا ما اكده (٩٧) طالب من خلال الاجابة على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الحيوية الموسيقية تزيد من نسبة تفاعل الطلاب هم (٨٠%).

السؤال الخامس: من خلال الاجابة على الاستبيان المقدم لطلاب من قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك، أكد (١١٧) طالبا على الدور الذي تلعبه الحيوية الموسيقية في زيادة نسبة التعاون بين طلاب التصميم الداخلي مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية، مما يساهم في زيادة الكفاءة والاداء العام في البيئة التعليمية، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الحيوية الموسيقية تزيد من نسبة تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض هم (٩٧%).

الجزء الخامس: النقاء الموسيقي وعلاقته بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون:

جدول (٥): نتائج النقاء الموسيقي وعلاقته بالابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون في الاستبيان:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يساهم النقاء الموسيقي على زيادة مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئات التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم بشكل ملحوظ.	٨٨	٢٣	7	٠	٢
٢	يعمل مدى النقاء الموسيقي المستخدم في البيئات التعليمية على تحسين السلوك لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بمراحل التصميم من خلال زيادة مستوى السعادة لديهم.	٨٩	٢٤	٤	٢	١
٣	يلعب النقاء الموسيقي دورا هاما في تحسين مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة.	١٠٠	١٠	٩	١	٠
٤	يحسن النقاء الموسيقي من مستوى التفاعل الحاصل بين طلاب التصميم الداخلي والموسيقى التي يستمعون اليها اثناء القيام بالعملية التصميمة في البيئات التعليمية.	٩٠	٢٥	٤	٠	١
٥	يوفر النقاء الموسيقي المستخدم في البيئة التعليمية مزيدا من مستويات التعاون بين طلاب التصميم الداخلي مع بعضهم البعض اثناء القيام بالعملية التصميمية.	١٠	١٠١	5	٣	١

جاءت نتائج تحليل الجزء الخامس من الاستبيان كما يلي (انظر جدول: ٥):

السؤال الاول: أكد الاستبيان على أن النقاء الموسيقي المستخدم في البيئات التعليمية يلعب دورا مؤثرا في زيادة مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بعملية التصميم، وهذا ما أكده (١١١) طالب من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على ان النقاء الموسيقي في البيئات التعليمية يلعب دورا فعالا في زيادة مستوى الابتكار لدى الطلاب في العملية التصميمية هم (٩٢%).

السؤال الثاني: جاء الاستبيان يؤكد على ان النقاء الموسيقي المستخدم في البيئات التعليمية يساهم بشكل فعال في زيادة مستوى السعادة لدى طلاب التصميم الداخلي عند الاستماع الى الموسيقى التي تتصف بالنقاء في البيئة التعليمية، وهذا ما أكده (١١٣) طالب من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم إليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن النقاء الموسيقي يزيد من مستوى السعادة لدى الطلاب هم (٩٤%).

السؤال الثالث: (١١٠) من طلاب التصميم الداخلي أكدوا من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم أن النقاء الموسيقي يلعب دورا هاما في البيئة التعليمية حيث انه يساهم في زيادة مستوى التركيز لدى الطلاب، وهذا يعطينا نسبة اكيدة على ان النقاء الموسيقي يؤثر في عملية التركيز لدى الطلاب بمقدار (٩١.٦%).

السؤال الرابع: أكدت نتائج الاستبيان المطروح على عدد من طلاب قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك ان النقاء الموسيقي المستخدم في البيئة التعليمية يساهم بشكل ملحوظ في زيادة مستوى التفاعل بين طلاب التصميم الداخلي والموسيقى التي يستمعون اليها في البيئة التعليمية، وهذا ما اكده (١١٥) طالب من خلال الاجابة على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن النقاء الموسيقي يزيد من نسبة تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض هم (٩٠.١%).

السؤال الخامس: من خلال الاجابة على الاستبيان المقدم والخروج بالنتائج النهائية للاستبيان من قبل طلاب التصميم الداخلي في جامعة اليرموك، أكد (١١١) طالبا على الدور الذي يلعبه النقاء الموسيقي في زيادة مستوى التعاون بين الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية اثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة، مما يساهم في زيادة الفاعلية العامة للبيئة التعليمية، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن النقاء الموسيقي يزيد من مقدار تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض هم (٩٢%).

ثانيا: تحليل نتائج المقابلات الشخصية:

جدول (٦): تحليل نتائج المقابلات الشخصية:

الرقم	السؤال	الابتكار	السعادة	التركيز	التفاعل	التعاون
١	برأيك، هل يلعب الايقاع الموسيقي دورا في تعزيز السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء القيام بالمرحلة التصميمية من خلال تعزيز مستوى كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) في البيئة التعليمية؟	٥	٥	١٠	٦	٤
٢	برايك، هل تساهم الحدة الموسيقية في تحسين السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم عند القيام بمراحل التصميم المختلفة عن طريق تحسين كل من مستويات (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) في البيئة التعليمية؟	٤	٦	٧	٩	٤
٣	برايك، هل تساعد الجودة الموسيقية على تطوير السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم الداخلي عند قيامهم بمراحل التصميم المختلفة عن طريق تطوير مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) في البيئة التعليمية؟	٣	٢	٢٠	٤	١
٤	برايك، هل توفر الحيوية الموسيقية دورا في تحفيز السلوك الايجابي لدى طلاب التصميم الداخلي عند القيام بالتصميم عن طريق تحفيز مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) في البيئة التعليمية؟	٢	٥	٢	١٢	٩
٥	برايك، هل يساهم النقاء الموسيقي في رفع السلوك الايجابي عند طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية عند القيام بمراحل التصميم المختلفة عن طريق رفع مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) في تلك البيئات؟	٢	٢	٢٠	٣	٣

جاءت نتائج تحليل المقابلات الشخصية كما يلي (انظر جدول ٦):

٦. الايقاع الموسيقي وتعزيز سلوك الطلاب من خلال تعزيز مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) حيث جاءت الردود كما يلي:

(١٠) مختصين من قسمي التصميم الداخلي والموسيقى في جامعة اليرموك أكدوا على الدور الذي يلعبه الايقاع الموسيقي بشكل عام في تعزيز مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بالعملية التصميمة في البيئة التعليمية، (٦) مختصين أكدوا على انه يساهم في تعزيز مستوى التفاعل بين طلاب التصميم الداخلي والموسيقى، (٥) مختصين أكدوا على أن الايقاع الموسيقي يساهم في تطوير الابتكار والسعادة لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٤) مختصين

اكدوا على دور الايقاع في تعزيز مستوى التعاون بين طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم.

٧. الحدة الموسيقية ودورها في تحسين سلوك الطلاب من خلال تحسين مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) حيث جاءت الردود كما يلي:

(٩) مختصين أكدوا على الدور الذي تلعبه الحدة الموسيقة في تحسين مستوى التفاعل لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بالعملية التصميمة في البيئة التعليمية، (٧) مختصين أكدوا على انها تساهم في تحسين مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٦) مختصين أكدوا على أن الحدة الموسيقية تساهم في تحسين مستوى السعادة لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٤) مختصين اكدوا على دور الحدة الموسيقية في تحسين مستوى كل من الابتكار والتعاون لدى الطلاب في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم.

٨. الجودة الموسيقية ودورها في تطوير سلوك الطلاب من خلال تطوير مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) حيث جاءت الردود كما يلي:

(٢٠) مختص من قسمي التصميم الداخلي والموسيقى في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك أكدوا على الدور الذي تلعبه الجودة الموسيقة في تطوير مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بالعملية التصميمة في البيئة التعليمية، (٤) مختصين أكدوا على ان الجودة تساهم في تطوير مستوى التفاعل لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٣) مختصين أكدوا على أن الجودة الموسيقية تساهم في تطوير مستوى الابتكار لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٢) من المختصين اكدوا على دور الجودة الموسيقية في تطوير مستوى السعادة لدى الطلاب في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم، مختص واحد اكد على دور الجودة في تطوير مستوى التعاون بين طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية.

٩. الحيوية الموسيقية ودورها في تحفيز سلوك الطلاب الايجابي من خلال تحفيز مستويات كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) حيث جاءت الردود كما يلي:

(١٢) من المختصين أكدوا على دور الحيوية الموسيقة في تطوير نسبة التفاعل لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٩) مختصين أكدوا على انها تساهم في زيادة نسبة التعاون لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٥) مختصين أكدوا على أن الحيوية الموسيقية

تساهم في تحسين نسبة السعادة لدى طلاب التصميم الداخلي، (٢) من المختصين اكدوا على دور الحيوية الموسيقية في زيادة نسبة كل من الابتكار والتركيز لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم.

١٠. النقاء الموسيقي ودوره في رفع سلوك الطلاب الايجابي من خلال رفع مستوى كل من (الابتكار، السعادة، التركيز، التفاعل، التعاون) حيث جاءت الردود كما يلي:

(٢٠) مختصين أكد على دور النقاء الموسيقي في رفع مستوى التركيز لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية، (٣) من المختصين أكدوا على ان النقاء الموسيقي يساهم في رفع مستوى التفاعل والتعاون لدى طلاب التصميم الداخلي في البيئة التعليمية أثناء القيام بعملية التصميم، (٢) من المختصين أكدوا على أن النقاء الموسيقي يساهم في رفع مستوى الابتكار والسعادة لدى طلاب التصميم الداخلي اثناء قيامهم بمراحل التصميم في البيئة التعليمية.

ثالثا: تحليل نتائج التجربة العملية

تم اجراء هذه التجربة على عدد من طلاب السنة الرابعة من قسم التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة – جامعة اليرموك (٦٠ طالب وطالبة؛ ٣٠ إناث، ٣٠ ذكور)، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية على ثلاث جلسات مختلفة، المجموعة الاولى كانت ضمن جلسة التصميم الخالية من الموسيقى نهائيا (قراءة النص عن الورق)، المجموعة الثانية كانت ضمن جلسة التصميم التي تشمل الغناء فقط دون الموسيقى (استماع للغناء)، المجموعة الثالثة تضمنت جلسة تصميم مع غناء وموسيقى (استماع للغناء والموسيقى)، حيث تم استخدام أغنية زفة العروس/ جامعة اليرموك، وطلب منهم بعد ذلك البدء بعملية التصميم وتطبيق اسس وعناصر التصميم التي تعلموها في تخصص التصميم الداخلي وفق كلمات الاغنية التي يقرؤونها أو يسمعونها ويفهمونها، وذلك لقياس نسبة الابداع الصادر عنهم نتيجة دمج الموسيقى المتمثلة بعناصرها المختلفة كالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء واستغلالها في البيئة التعليمية اثناء قيام طلاب التصميم بعملية التصميم، حيث جاءت النتائج العامة لكل تجربة كما يلي:

الجلسة الاولى: (قراءة كلمات الاغنية عن الورق/قراءة): المجموعة رقم (١):

تم إجراء هذه التجربة على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك (20 طالب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، تم توزيعهم داخل أحد مراسم كلية الفنون الجميلة في جامعة

اليرموك بعد الاتفاق معهم على موعد إجراء هذه التجربة، حيث تم توزيع الادوات اللازمة عليهم التي يجب استخدامها في عملية التصميم، واعطائهم ورقة تحمل كلمات أغنية زفة العروس/جامعة اليرموك، وطلب منهم قراءة كلمات الاغنية ومن ثم البدء بالتصميم وفقا لأسس وعناصر التصميم ووفقا للكلمات الموجودة امامهم وحسب فهمهم لمعاني وكلمات واحداث هذه الاغنية، حيث كانت الجلسة الاولى ذات طابع تقليدي وخالية تماما من اي نوع من الاثارة أو الغناء أو الموسيقى (انظر الصور: ١-١٢).

صورة (١٢-١): توضح طبيعة الجلسة الاولى التي كانت تتضمن القراءة عن الورق أثناء القيام بعملية التصميم.

اولا: الملاحظات على سلوك الطلبة أثناء الجلسة الاولى:

تمت هذه الجلسة بشكل تقليدي بعيدا عن اي نوع من انواع الاثارة والتحفيز التي تدفع الطالب الى تقديم فكر ابداعي خارج عن النطاق المألوف في العملية التصميمة، حيث كانت الاجواء السائدة في

الجلسة الاولى تميل الى الهدوء مع القليل من الشعور بالملل داخل القاعة، ولوحظ على بعض الطلاب خلال الجلسة الاولى تغير في سلوكهم بشكل سلبي مع شعورهم بنوع من الضجر والملل بعد مرور فترة زمنية من بدأ التجربة، وكان سلوك معظم الطلاب يميل الى الهدوء وعدم اللجوء الى الابتكار في العملية التصميمة التي يقومون بها، مع شعورهم بعدم الرضا والسعادة من الاداء الصادر عنهم نتيجة قله التركيز الذي عانوا منها بسبب طبيعة التجربة الاولى التي كانت تميل لكونها اجواء تقليدية، حيث وجد معظم الطلاب صعوبة في تجسيد النص المكتوب على الورق امامهم الى لوحة تصميمية تتميز بانها تحمل نوع من الجمال والابتكار والمهارة والاتقان في التصميم، كما لوحظ على الطلاب عدم التفاعل والتعاون مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية اثناء القيام بعملية التصميم والحاجة الى وقت طويل لإتمام اللوحة التصميمية التي يعملون عليها، مما ادى الى حدوث مشكلة في المخرجات التصميمية الصادرة عنهم حيث انها كانت تفتقر الى التميز والابداع والمهارة في الاداء، وادى الى خفض المستوى الفكري والابداعي لدى الطلاب مع نقص الاداء العام للبيئة التعليمية في الجلسة الاولى.

ثانيا: تحليل نتائج الملاحظات خلال الجلسة الاولى:

جدول (٧): تحليل نتائج سلوك الطلاب خلال الجلسة الاولى

الفئة	الملاحظات	الابتكار	السعادة	التركيز	التفاعل	التعاون
ذكور	سلوك الطلاب الذكور في الجلسة الاولى (قراءة عن ورق)، وتوضيح نسب الابتكار لديهم مع كمية الشعور بالسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض في القاعة اثناء قيامهم بعملية التصميم.	%٢٠	%٥	%٢٩	%١٧	%١٥
اناث	سلوك الطالبات الاناث في الجلسة الاولى (قراءة عن ورق)، مع توضيح نسبة الابتكار المتكونة لديهم وشعورهم بالسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض في القاعة اثناء قيامهم بعملية التصميم.	%٣٥	%١٦	%٢٢	%٢٧	%٣٠

جاءت نتائج تحليل الجلسة الاولى كما يلي (انظر جدول ٧):

أولا: أكدت نتائج تحليل الجلسة الاولى من التجربة رقم (١) التي تم إجراءها على (٢٠ طلاب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، أن عدد الطلاب الذكور في الجلسة الاولى كانوا يعانون من قله الابتكار والمهارة في التصميم حيث حققوا نسبة (٢٠%) فقط، بالاضافة الى الشعور بالملل بين الحين والاخر مما ادى الى عدم شعورهم بالسعادة حيث كانت نسبة السعادة التي تحققت في هذه الجلسة لفئة الذكور (٥%)، حيث عانوا ايضا من قلة التركيز بسبب طبيعة الجو الذي كان سائدا في القاعة وحققوا نسبة (٢٩%) من التركيز، بالاضافة الى غياب التفاعل بين الطالب وبين التصميم الذي يعمل عليه بسبب طبيعة التجربة التي كانت تقتصر على الورق حيث حقق التفاعل نسبة (١٧%)، واخيرا ادت اجواء التجربة الاولى الى غياب تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية مما ادى الى خفض مستوى الابداع الصادر عنهم اثناء القيام بمراحل التصميم المختلفة، حيث حقق التعاون نسبة (١٥%).

ثانيا: جاءت نتائج تحليل الجلسة الاولى من التجربة رقم (١) التي أجريت على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي (٢٠ طلاب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، أن عدد الطالبات الاناث المتواجدات في الجلسة الاولى عانوا من ضعف في عملية الابتكار والاتقان في العملية التصميمية حيث حققوا نسبة (٣٥%) من الابتكار فقط، بالاضافة الى شعورهن بالملل والضجر اثناء القيام بالتصميم في قاعة التجربة مما ادى الى عدم شعورهن بالسعادة حيث كانت نسبة السعادة التي تحققت في هذه الجلسة لفئة الاناث (١٦%)، بالاضافة الى قلة التركيز الحاصل لديهن بسبب طبيعة التجربة في القاعة حيث حقق التركيز نسبة (٢٩%)، ادت طبيعة التجربة الاولى الى غياب التفاعل بين الطالبات وبين كلمات اغنية زفة العروس بسبب طبيعة التجربة التي كانت تقتصر على القراءة عن الورق حيث حققن التفاعل نسبة (٢٧%)، واخيرا كانت نسبة التعاون بين الطالبات في التجربة الاولى مع بعضهن البعض في البيئة التعليمية ضئيلة حيث حقق التعاون نسبة (٣٠%).

الجلسة الثانية: (غناء بدون موسيقى/استماع): المجموعة رقم (٢):

تم العمل على هذه التجربة بالاتفاق مع عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في جامعة اليرموك (٢٠ طالب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، حيث تم توزيع الطلاب داخل أحد مراسم كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك بعد ان تم الاتفاق معهم وتحديد موعد مناسب للقيام بالتجربة، بعد ذلك تم توزيع الادوات اللازمة في عملية التصميم على الطلاب، وإحضار أحد الطلاب من قسم

الموسيقى في كلية الفنون الجميلة لأداء أغنية زفة العروس/جامعة اليرموك أمام الطلاب مع غياب الموسيقى، وطلب منهم بعد ذلك البدء بالتصميم وفقا للكلمات التي يتم سماعها وحسب فهمهم لمعاني هذه الكلمات، حيث كانت الجلسة الثانية ذات طابع جيد بالنسبة للطلبة لاحتوائها نوع من الغناء (انظر الصور: ١٣-٢٤).

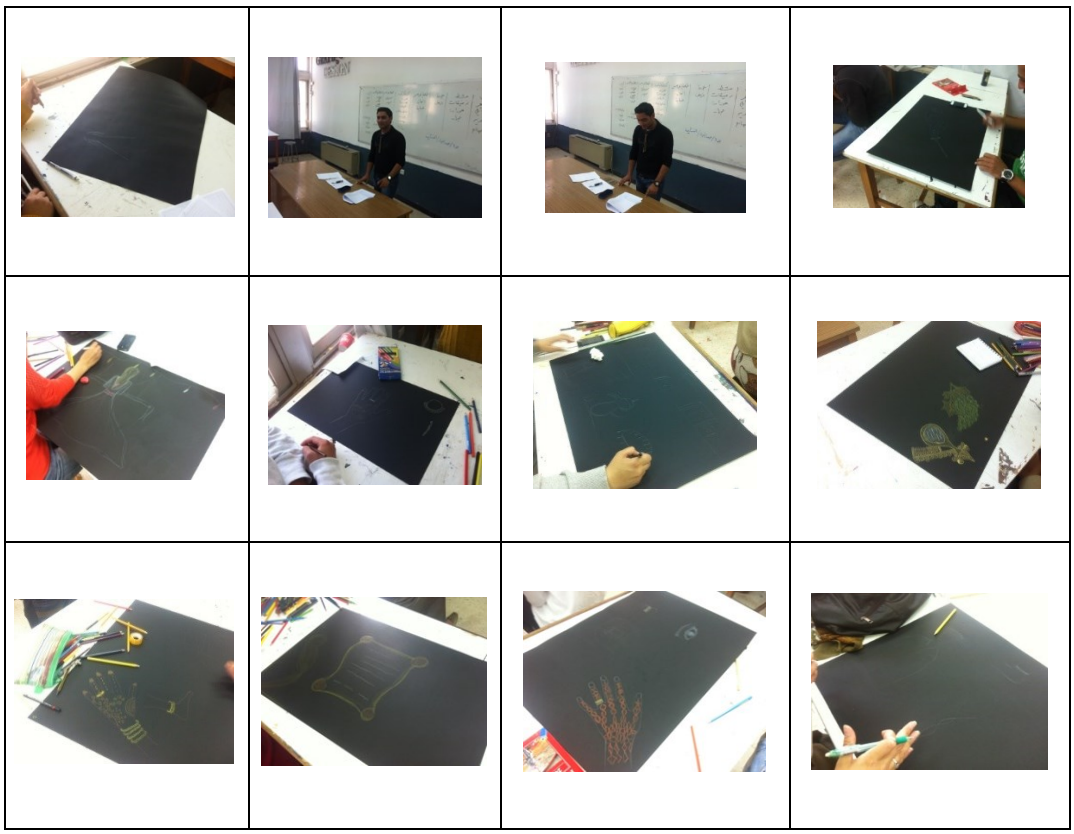

صورة (٢٤-١٣): توضح طبيعة الجلسة الاولى التي كانت تتضمن القراءة عن الورق أثناء القيام بعملية التصميم

اولا: الملاحظات على سلوك الطلبة أثناء الجلسة الثانية:

تمت الجلسة الثانية مع دمج القليل من عناصر التحفيز التي قد تدفع الطلاب الى الميل نحو الابداع والدقة في عملية التصميم في البيئة التعليمية، تم الاعتماد على إدخال عنصر الغناء الى البيئة التعليمية لطلاب التجربة الثانية اثناء القيام بمراحل العملية التصميمية المختلفة، حيث كانت الاجواء في الجلسة الثانية تحقق بعض الاختلاف الايجابي الملحوظ عن اجواء الجلسة الاولى التي كانت خالية تماما من عناصر الغناء والموسيقى، ولوحظ على سلوك بعض الطلاب في الجلسة الثانية تحقيقهم لنوع من الابداع في عملية التصميم بعد مرور فترة زمنية من بدء التجربة، وكان سلوك معظم

الطلاب يميل الى نوعا من الابتكار مع عدم اللجوء الى الفكر التقليدي في العملية التصميمة، وتم ايضا ملاحظة بعض السعادة على وجوه الطلبة اثناء الاستماع الى الغناء وقيامهم بعملية التصميم في الوقت نفسه، مما ادى الى زيادة مستوى التركيز في كلمات الاغنية التي يجب تجسيدها على هيئة لوحة تصميمية تتسم بالإبداع والمهارة في الاتقان، ادى دمج عنصر الغناء الى احداث نوع من التفاعل بين الطالب وكلمات اغنية زفة العروس التي يقوم احد طلبة قسم الموسيقى بغنائها لطلاب الجلسة الثانية مما ساهم في رفع الاداء العام للطلاب اثناء قيامه بمراحل التصميم، كما لوحظ وجود نوع من التعاون بين الطلبة في القاعة ومشاركتهم لبعضهم البعض في الافكار، مما ادى الى خلق القليل من المتعة والمهارة في العملية التصميمة، كل هذه الامور ادت الى رفع الابداع في المخرجات التصميمية الناتجة عن طلاب الجلسة الثانية، وادى الى رفع المستوى الفكري والابداعي لدى الطلبة في الجلسة الثانية.

ثانيا: تحليل نتائج الملاحظات خلال الجلسة الثانية:

جدول (٨): تحليل نتائج سلوك الطلاب خلال الجلسة الثانية:

الفئة	الملاحظات	الابتكار	السعادة	التركيز	التفاعل	التعاون
ذكور	سلوك الطلاب الذكور في الجلسة الثانية (الاستماع الى كلمات الاغنية عن طريق الغناء مع غياب اللحن الموسيقي)، مع توضيح مستوى الابتكار لدى الطلاب مع والشعور بالسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض في القاعة اثناء قيامهم بعملية التصميم.	%٥٠	%٦٠	%٥٥	%٥٧	%٦٣
اناث	سلوك الطالبات الاناث في الجلسة الثانية (الاستماع الى كلمات الاغنية عن طريق الغناء مع غياب اللحن الموسيقي)، مع توضيح مستوى الابتكار المتكونة لديهن وشعورهن بالسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون مع بعضهن البعض في القاعة اثناء قيامهم بعملية التصميم.	%٧٧	%٦٩	%٧٢	%٧٤	%٦٨

جاءت نتائج تحليل الجلسة الثانية كما يلي (انظر جدول ٨):

أولا: أكدت نتائج تحليل الجلسة الثانية من التجربة رقم (٢) التي تم إجراءها على (٢٠ طالب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، أن عدد الطلاب الذين كانوا يلجؤون الى الابتكار والمهارة في عملية التصميم

حققوا نسبة (٥٠%)، بالاضافة الى شعورهم بالقليل من السعادة والمرح بين الحين والاخر حيث كانت نسبة السعادة في هذه الجلسة لفئة الذكور تحقق (٦٠%)، مما ادى الى زيادة مستوى التركيز لديهم بسبب دمج الغناء في البيئة التعليمية داخل القاعة حيث حقق التركيز نسبة (٥٥%)، بالاضافة وجود التفاعل بين الطالب وبين كلمات الاغنية التي يستمع اليها حيث حقق التفاعل نسبة (٥٧%)، واخيرا ادى دمج عنصر الغناء في التجربة الثانية الى احداث نوع من التعاون بين الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية، مما ساهم في رفع مستوى الابداع الناتج عن الطلاب في الجلسة الثانية، حيث حقق التعاون نسبة (٦٣%).

ثانيا: جاءت نتائج تحليل الجلسة الثانية من التجربة رقم (٢) التي تم اجراءها على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي (٢٠ طالب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، أن عدد الطالبات الاناث المتواجدات في الجلسة الثانية حققن نسبة جيدة من الابتكار في العملية التصميمة عند دمج عنصر الغناء في البيئة التعليمية مما حقق نسبة من الابتكار ومقدارها (٧٧%)، بالاضافة الى شعورهن ببعض السعادة اثناء القيام بعملية التصميم في قاعة التجربة الثانية حيث كانت نسبة السعادة التي تحققت في هذه الجلسة لفئة الاناث (٦٩%)، مما ادى الى زيادة مستوى التركيز الحاصل لديهن بسبب الاستماع الى كلمات الاغنية في القاعة حيث حقق التركيز نسبة (٧٢%)، كما تم ملاحظة وجود تفاعل بين الطالبات وكلمات الاغنية عن طريق اعادة ترديد الكلمات مع القيام بعملية التصميم حيث حقق التفاعل في هذه الجلسة نسبة (٧٤%)، وكان هناك نوع من التعاون السائد بين الطالبات في الجلسة الثانية مع بعضهن البعض مما ساهم في زيادة مستوى الفكر الابداعي في مراحل التصميم ومخرجاته، حيث حقق التعاون نسبة (٦٨%).

الجلسة الثالثة: (موسيقى+غناء/استماع): المجموعة رقم (٣):

تم إجراء هذه التجربة على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (٢٠ طالب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، حيث تم توزيع الطلبة داخل أحد مراسم الكلية في جامعة اليرموك بعد الاتفاق معهم على موعد مناسب لإجراء هذه التجربة، بعد ذلك تم توزيع الادوات اللازمة للبدء بالعملية التصميمة، وبعد ذلك تم تشغيل أغنية زفة العروس/جامعة اليرموك باستخدام جهاز صوتي مع وجود اللحن الموسيقي في ارجاء القاعة، وطلب منهم بعد ذلك البدء بعملية التصميم اعتمادا على الاغنية التي يستمعون اليها وذلك لتجسيد هذه الاغنية على شكل

لوحة تصميمية تتميز بالإبداع والمهارة والدقة من ناحية الاداء والعناصر والاسس التصميمة ودمج الالوان، حيث كانت الجلسة الثالثة ذات طابع غبر تقليدي مع وجود اجواء تتسم بالتحفيز والاثارة والحماس (انظر الصور:٢٥ –٣٧).

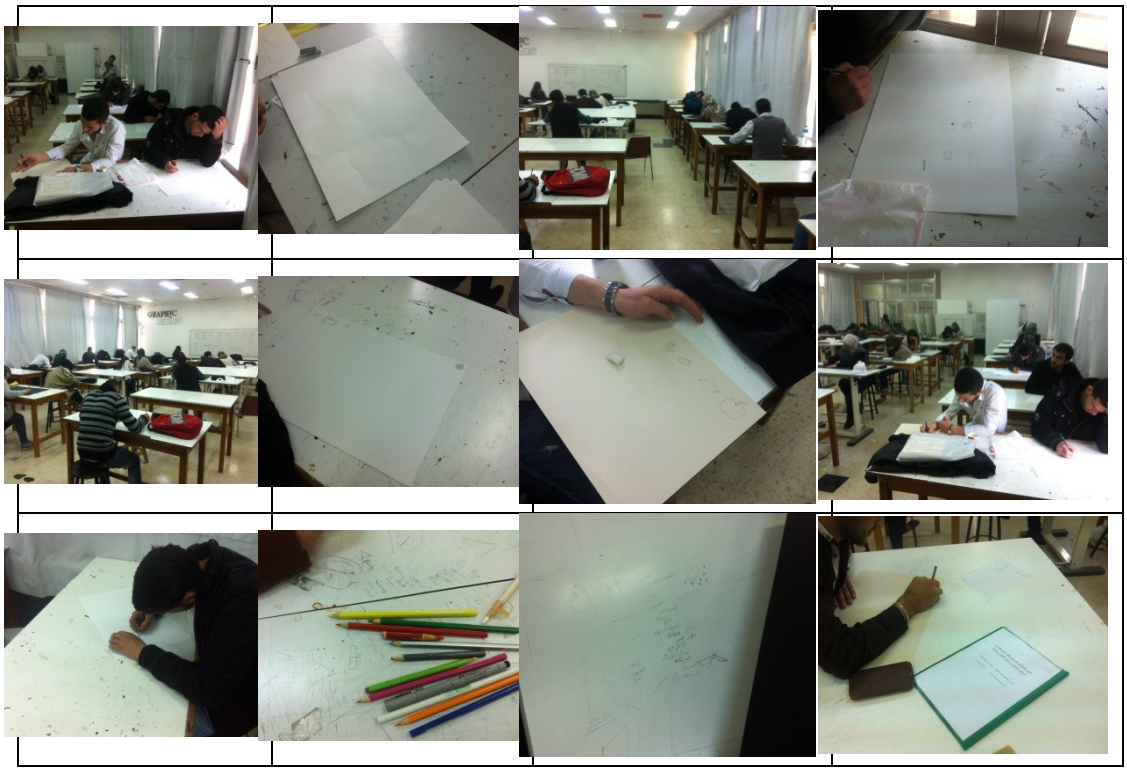

صورة (٣٧–٢٥): توضح طبيعة الجلسة الثالثة التي كانت تتضمن الاستماع مع الموسيقى أثناء القيام بعملية التصميم

اولا: الملاحظات على سلوك الطلبة أثناء الجلسة الثالثة:

تمت الجلسة الثالثة مع دمج عناصر الغناء والموسيقى في البيئة التعليمية، مما ادى الى تحفيز الطلاب وميلهم نحو الابداع والدقة في عملية التصميم المتمثلة بمراحلها المختلفة في البيئة التعليمية، حيث تم الاعتماد على دمج الموسيقى بعناصرها المختلفة كالإيقاع والحدة والجودة والحيوية والنقاء في البيئة التعليمية باستخدام جهاز صوتي (مسجل) لعرض اغنية زفة العروس/جامعة اليرموك وتقديمها لطلاب التجربة الثالثة اثناء القيام بمراحل العملية التصميمية في الجلسة رقم (٣)، حيث كانت الاجواء السائدة في الجلسة الثالثة تحقق مستوى عالي من الابداع والتميز في الاداء العام مع ملاحظة السلوك الايجابي على الطلاب اثناء القيام بعملية التصميم، ولوحظ على الطلاب ايضا في الجلسة الثالثة ميلهم الى نحو الابتكار والتفرد في الافكار التصميمة مع مراعاه عناصر واسس التصميم بشكل

مناسب وصحيح مع البعد التام عن الفكر التقليدي في مراحل العملية التصميمة، كما كانت الاجواء السائدة في الجلسة الثالثة تحقق اعلى مستويات السعادة لدى الطلبة اثناء الاستماع الى الموسيقى وقيامهم بعملية التصميم في الوقت نفسه، مما ادى الى زيادة نسبة التركيز لديهم في كلمات واللحان الاغنية التي طلب منهم تجسيدها على هيئة لوحة تصميمية تتصف بالإبداع والمهارة في تصميمها، كما لوحظ التفاعل الكبير بين الطالب مع اغنية زفة العروس عن طريق الغناء مع الاغنية والتفاعل الجسدي المتمثل بالرقص مع الالحان التي يسمعها، مما ساهم في رفع الاداء الايجابي العام للطلاب اثناء قيامهم بمراحل التصميم المختلفة، وساهم في خلق نوع من التعاون الفعال بين الطلبة مع بعضهم البعض في قاعة الجلسة الثالثة ومشاركتهم لبعضهم في الافكار والاقتراحات التصميمة.

ثانيا: تحليل نتائج الملاحظات خلال الجلسة الثالثة:

جدول (٩): تحليل نتائج سلوك الطلاب خلال الجلسة الثالثة:

الفئة	الملاحظات	الابتكار	السعادة	التركيز	التفاعل	التعاون
ذكور	سلوك الطلاب الذكور في الجلسة الثالثة (الاستماع الى الاغنية مع وجود اللحن الموسيقي)، وتوضيح مستوى الابتكار لدى الطلاب مع والشعور بالسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض في القاعة اثناء قيامهم بعملية التصميم.	%٨٥	%٨٨	%٨٢	%٩٠	%٨٦
اناث	سلوك الطالبات الاناث في الجلسة الثالثة (الاستماع الى الاغنية مع وجود اللحن الموسيقي)، مع توضيح مستوى الابتكار المتكونة لديهن وشعورهن بالسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون مع بعضهن البعض في القاعة اثناء قيامهم بعملية التصميم.	%٩٤	%٨٧	%٩٠	%٨٤	%٩٢

جاءت نتائج تحليل الجلسة الثانية كما يلي (انظر جدول ٩):

أولا: أكدت نتائج تحليل الجلسة الثالثة من التجربة رقم (٣) التي تم إجراءها على (٢٠ طلاب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، أن عدد الطلاب الذكور الذين يلجؤون الى الابتكار والمهارة في عملية التصميم حققوا نسبة (٨٥%)، بالاضافة الى شعورهم بالسعادة والمرح في القاعة اثناء القيام بعملية التصميم حيث حققت السعادة نسبة (٨٨%)، مما ادى الى زيادة نسبة التركيز لديهم بسبب دمج الموسيقى في البيئة التعليمية داخل القاعة حيث حقق التركيز نسبة (٨٢%)، بالاضافة الى وجود التفاعل بين الطالب وبين الاغنية التي يستمع اليها مع اللحن الموسيقي حيث حقق التفاعل نسبة (٩٠%)، واخيرا ادى دمج عنصر الموسيقى في التجربة الثالثة الى خلق نوع من التعاون بين الطلاب مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية، مما ساهم في رفع مستوى الابداع الناتج عن الطلاب في الجلسة الثالثة، حيث حقق التعاون نسبة (٨٦%).

ثانيا: جاءت نتائج تحليل الجلسة الثالثة من التجربة رقم (٣) التي تم اجراءها على عدد من طلاب السنة الرابعة في قسم التصميم الداخلي (٢٠ طلاب؛ ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، أن نسبة الطالبات الاناث المتواجدات في الجلسة الثالثة حققن نسبة ممتازة من الابتكار في العملية التصميمة عند دمج عنصر الموسيقى في البيئة التعليمية حيث حقق الابتكار نسبة مقدارها (٩٤%)، بالاضافة الى شعورهن بالكثير من السعادة في قاعة التجربة الثالثة اثناء القيام بعملية التصميم حيث كانت نسبة السعادة التي تحققت في هذه الجلسة لفئة الاناث (٨٧%)، ادى ذلك الى زيادة مستوى التركيز الحاصل لدى الطالبات بسبب الاستماع الى الاغنية مع اللحن الموسيقي في القاعة حيث حقق التركيز نسبة (٩٠%)، كما تم ملاحظة وجود تفاعل بين الطالبات واغنية زفة العروس عن طريق اعادة ترديد الكلمات والتفاعل الجسدي مع اللحن الموسيقي والايقاع حيث حقق التفاعل في هذه الجلسة نسبة (٨٤%) لفئة الاناث، اخيرا ادى دمج الموسيقى في البيئة التعليمية للجلسة الثالثة الى خلق جو من التعاون بين الطالبات مع بعضهن البعض مما ساهم في زيادة مستوى الفكر الابداعي والمهارة في مراحل التصميم ومخرجاته، حيث حقق التعاون نسبة (٩٢%) بين الطالبات.

اخيرا يمكن تلخيص اهم النتائج التي خرجت بها التجارب الثلاث كما يلي:

جاءت نتائج التجارب الثلاث لتؤكد بشكل عام على التأثير الذي يلعبه دمج الموسيقى في البيئات التعليمية في دعم وتعزيز السلوك الايجابي والابداعي لدى طلبة التصميم الداخلي في البيئات التعليمية أثناء القيام بعملية التصميم المتمثلة بمراحلها المختلفة، وذلك من خلال دمج الموسيقى اثناء

القيام بعملية التصميم ورفع السلوك الايجابي عند الطلاب داخل البيئات التعليمية عند الاستماع الى الموسيقى، وذلك اعتمادا على الفهم او الاستماع والتفاعل الحاصل بين الطالب والموسيقى التي يستمع اليها، حيث لوحظ في التجربة الاولى (قراءة عن ورقة) غياب عنصر الابداع لدى الطلبة بسبب قلة الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون المتكون لديهم داخل قاعة الاختبار، مما ادى الى خفض الانتاج الابداعي وتقليل حجم التميز في مخرجات العملية التصميمة في الجلسة الاولى. اما الجلسة الثانية (غناء بدون موسيقى) فقد لوحظ وجود نوع من الابتكار والسعادة والتركيز والتفاعل والتعاون بين الطلبة، وذلك بسبب دمج عنصر الغناء في البيئة التعليمية للتجربة الثانية مما ادى الى كسر الجو التقليدي الذي كان سائدا في الجلسة الاولى ورفع من مستوى ابداع الطلبة اثناء قيامهم بمراحل التصميم مع الاستماع الى الغناء في الوقت نفسيه. في الجلسة الثالثة (موسيقى+غناء) حققت هذه الجلسة اعلى معايير الابداع والمهارة والاتقان في عملية التصميم، حيث لوحظ بشكل كبير وجود نوع من الابتكار في اللوحات التصميمية لدى طلبة الجلسة الثالثة مع شعورهم بنسبة عالية من السعادة اثناء القيام بالتصميم والاستماع الى اغنية زفة العروس، كما ان طبيعة الايقاع والجودة والحيوية في هذه الاغنية ادى الى زيادة مستوى التركيز لدى الطلبة في عملية تجسيد الكلمات الى لوحة تصميمية بديعة تتصف بالجمال والدقة في العناصر والاسس التصميمية المتبعة، وتم ملاحظة التفاعل الحاصل بين الطلاب والاغنية بشكل عام من خلال ترديد كلمات الاغنية والرقص على الحانها في البيئة التعليمية، وادى الى خلق نوع من التعاون بين الطلبة مع بعضهم البعض داخل القاعة، مما ساهم في رفع الاداء والفاعلية العامة للبيئة التعليمية عند دمج الموسيقى في مكوناتها وعزز من السلوك الايجابي لدى طلبة التصميم الداخلي في البيئة التعليمية.

<u>من أهم النتائج النهاية التي خرج بها هذا البحث:</u>

١) البيئة التعليمية التي تفتقر الى عناصر التحفيز والاثارة كالموسيقى، تكون بيئة تعليمية تقليدية لا تحقق مستوى عالي من الابداع والمهارة في مخرجاتها بشكل عام، وذلك بسبب السلوك السلبي المتكون لدى الطلبة بسبب بعدهم عن الابتكار وعدم شعورهم بالسعادة والتركيز، بالاضافة الى عدم ميلهم للتفاعل مع البيئة التعليمية والتعاون مع بعضهم البعض، كل هذا يساهم في خفض نسبة الفكر الابداعي في مخرجات العملية التصميمية لدى الطلاب (انظر الاشكال: ١-٢).

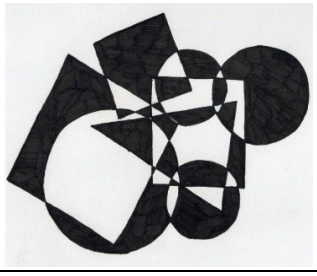

شكل (١): لوحة أحد طلاب الجلسة الاولى من التجربة شكل (٢): لوحة أحد طالبات الجلسة الاولى من التجربة

٢) البيئة التعليمية التي يتم دمج أحد عناصر التحفيز والاثارة فيها كالغناء بدون موسيقى، قد تكون بيئة تعليمية تحقق مستوى جيد من الابداع والاتقان في مخرجاتها التصميمية بشكل عام، وذلك اعتمادا على السلوك المتكون لدى الطلبة وميلهم الى اللجوء للابتكار في مراحل التصميم المختلفة، بالاضافة الى شعورهم بنوع من السعادة والتركيز في البيئة التعليمية وتفاعلهم وتعاونهم مع بعضهم البعض، مما يؤدي الى تكون فكر ابداعي جيد نوعا ما في مخرجات العملية التصميمية لدى الطلاب (انظر الاشكال: ٣-4).

شكل (٣): لوحة أحد طلاب الجلسة الثانية من التجربة شكل (4): لوحة أحد طالبات الجلسة الثانية من التجربة

٣) البيئة التعليمية التي يتم دمج عناصر التحفيز والاثارة فيها كالموسيقى، تكون بيئة تعليمية غير تقليدية تحقق اعلى مستويات الابداع والمهارة والاتقان في مخرجاتها التصميمية المتمثلة بعناصر واسس التصميم بشكل عام، وذلك بسبب السلوك الايجابي المتكون لدى

الطلبة وميلهم الى الابتكار وشعورهم بالسعادة والتركيز، بالاضافة الى ميلهم نحو التفاعل مع الموسيقى في البيئة التعليمية والتعاون مع بعضهم البعض، كل هذا يساهم في رفع مستوى الفكر الابداعي بشكل كبير وملحوظ في مخرجات العملية التصميمية لدى الطلاب (انظر الاشكال: 5-6).

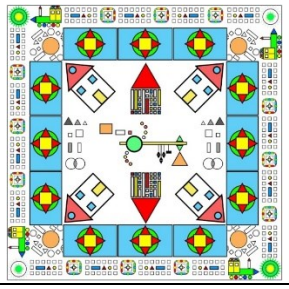

شكل (5): لوحة أحد طالبات الجلسة الثالثة من التجربة شكل (6): يمثل لوحة أحد طلاب الجلسة الثالثة من التجربة

الخاتمة

جاءت النتائج في هذا البحث لإعطاء فكرة واضحة عن أهمية دمج الموسيقى في البيئات التعليمية وذلك لدورها الكبير في التأثير على سلوك الطلاب بشكل ايجابي اثناء قيامهم بعملية التصميم، حيث ان الموسيقى المتمثلة بعناصرها المختلفة تعمل على زيادة الفكر الابداعي والمهارة العامة لدى الطلاب بشكل مباشر وملحوظ عن طريق تعزيز نسبة الابتكار والسعادة لديهم، بالاضافة الى زيادة نسبة التركيز لديهم بسبب الدور المهم الذي تلعبه الموسيقى في رفع قابلية الطلاب للتركيز في البيئة التعليمية، كما ان الموسيقى تدفع الطلاب الى التفاعل اثناء القيام بعملية التصميم والتعاون مع بعضهم البعض اثناء تواجدهم في البيئة التعليمية، مما يساهم في رفع كفاءة المخرجات التصميمة ويحقق الهدف المرجو من البيئة التعليمية الا وهو تحقيق الابداع والتميز لدى طلاب التصميم الداخلي.

التوصيات:

اولا: توصي هذه الدراسة بضرورة استغلال عنصر الموسيقى بالشكل الصحيح ودمجه في البيئة التعليمية لدى طلاب التصميم الداخلي، وذلك لأنه يخلق نوع من الابتكار في نفوس الطلاب مما يساعدهم على الابداع في مراحل التصميم المختلفة.

ثانيا: توصي هذه الدراسة بضرورة استخدام ودمج الموسيقى المناسبة في قاعات البيئات التعليمية، وذلك نظرا لان الموسيقى تعمل على زيادة الشعور بالسعادة لدى الطلاب، مما يؤدي الى رفع الفكر الابداعي المتكون لديهم.

ثالثا: توصي هذه الدراسة باستخدام ودمج الموسيقى في البيئات التعليمية لطلبة التصميم الداخلي، وذلك لان الموسيقى تلعب دورا مهما في التأثير بشكل مباشر على تركيز الطلاب ويمكن ان تنعكس على فكرهم الابداعي بشكل ايجابي في العملية التصميمية.

رابعا: توصي هذه الدراسة بأهمية استغلال الموسيقى في العملية التصميمة داخل البيئات التعليمية، وذلك لما توفره الموسيقى من اجواء تساعد الطلاب على التفاعل والاندماج في العملية التصميمة، وتخلق نوع من الاثارة في نفوس الطلاب.

خامسا: توصي هذه الدراسة بضرورة استخدام المزيد من الموسيقى في البيئات التعليمية، لما تقدمه من اجواء تساعد على جعل الطلاب يتعاونون مع بعضهم البعض اثناء القيام بعملية التصميم، ويرفع من الكفاءة والاداء العام للبيئة التعليمية.

المراجع

اولا: المراجع العربية:

١. براهيمي، سماح وبركان، ايمان. (٢٠١٠). *تأثير التربية الموسيقية على سلوك المتعلم*. بحث مقدم للحصول على شهادة التعليم الثانوي في قسم الموسيقى في المدرسة العليا للأساتذة – القبة القديمة، الجزائر.

٢. العتابي، مهدي والعبيدي، سنا. (٢٠١٧). تأثير الموسيقى على تشكيل التصميم المعماري في نتاج العمارة العالمي. *المجلة العراقية للهندسة المعمارية*، ١٣ (٢): ١٠٣-٨٧.

٣. العلمي، عبد الجبار. (٢٠١٩). *مفهوم الإيقاع الموسيقي في بعض الدراسات العربية المعاصرة*. صحيفة القدس العربي، https://www.alquds.co.uk.

٤. الحموري، خالد ويونس، جهاد والقرعان، نجاتي ويونس، مأمون. (٢٠٠٩). العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة المتفوقين اكاديميا. *المجلة الاردنية للفنون*، ٤ (١): ٤٣-٢٩.

٥. الشربيني، رحاب وزيد، سلوى وسعيد، محمد وابراهيم، اميرة. (٢٠٢٠). فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقية في تعليم مهارات القراءة والكتابة. مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد ٢٠٢٠ (٥٨): ١ –٩.

٦. الشرقاوي، رهام وابراهيم، محمد ودغيدي، حسين. (٢٠٢١). تأثيرات الموسيقى في الانسان. *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، ٤٤ (١): ٩٥٦ –٩٧٩.

٧. بركات، دعاء. (٢٠٢١). اسس التصميم وعلاقته بطاقة الانسان. *بحوث في التربية الفنية والفنون*، ٢١ (١): ١٥٣ –١٦٤.

٨. خميس، هدير. (٢٠١٩). *فلسفة التصميم الداخلي التفاعلي لتطوير بيئة الانشطة التعليمية للمرحلة الثانوية*. اطروحة دكتوراة غير منشورة في الفلسفة في الفنون التطبيقية، جامعة حلون، مصر.

٩. خصاونة، فؤاد. (٢٠١٥). عملية التفكير الابداعي في التصميم. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، ٤٢ (١): ١٢١٧ –١٢٢٧.

١٠.درنة، حنان. (٢٠١٣). ضمان الجودة في التعليم الموسيقي العالي معالم من أجل مشروع لتطوير جودة التعليم الموسيقي في جامعة طرابلس. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ٢٠١٣ (٣٢): ١٨٦- ٢٠٦.

١١.عبدالحليم، وفاء وعناتي، وليد والباز، نبيل و ابراهيم، عبدالمنعم. (٢٠٢١). استخدام الموسيقى التصويرية في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلبة كلية التربية التوعوية. *مجلة كلية التربية والتوعية*، ١٠ (١٣): ٢٠٩- ٢٣٦.

١٢.يونس، افراح. (٢٠٠٨). تأثير الموسيقى المصاحبة لدروس التربية الرياضية في بعض المتغيرات البدنية والمهام لطالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية*، ١٤ (٤٩): ١-٣٤.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1. Capanna, A. (2009). Music and Architecture: A Cross between Inspiration and Method. *Nexus Network Journal, 11*: 257-261.

2. Webster, P. (1979) .Relationship between Creative Behavior in Music and Selected Variables as Measured in High School Students. *Journal of Research in Music Education, 27*(4): 227-242.
3. Mohamed, E. (2018). The Relationship between Interior Architecture and Music. Modern Applied Science, 12(10): 86-112.